



بِسْمِ
التَّاسِيسِ
-١٧٢٧م-

البلاد

فجر الصحافة السعودية



شهر التوعية
بسرطان
المرارة

الخميس 12 شعبان 1445هـ الموافق 22 فبراير 2024م السنة 91 العدد 24097

جذور راسخة وإرث تاريخي



تاريخ عريق ومجد تليد..

الإمام محمد بن سعود وحد الدرعية وأقام الدولة الأولى

ذكرى يوم التأسيس ..
التاريخ يعيد نفسه

أ.د. عبد الرحمن بن محمد القرشي

منصة علماء مبدعون معاصرون العالمية بدأت فكرتها منذ عدة سنوات، حيث لوحظ أن العلماء في العالم لا يكروا إلا بعد الوفاة وفي الغالب ليس هناك اهتمام مناسب بإنتاجهم العلمي والعمل على جميع الصعد، وكانت ولادة المنصة للاهتمام بجميع هذه الجوانب والاستفادة من العلماء الفاعلين في جميع أصقاع العالم.

وبالنسبة لجمعية (جسور)، لاستدامة وتطوير القطاع خير الرعي بمنطقة نجران الغالية، حيث نهتم بتدريب الجمعيات على كيفية تأمين الاستدامة البشرية والمالية بالإضافة إلى عمل دورات تدريبية لجميع العاملين في عدة مجالات لتطوير العاملين في هذا القطاع الحيوي والمهم في بلدنا الغالي وكذلك عمل المبادرات الاجتماعية والاقتصادية والمالية وكل ما يخدم القطاع وهذا غيض من فيض.

أما بخصوص جمعية مكافحة العدوى، فهي حلم منذ أكثر من عقدين من الزمن، كانت بداية فكرتها ما مر على وطننا الغالي بصفة خاصة والعالم أجمع بصفة عامة من أوبئة تسببت في وفاة ملايين البشر منذ عام 1990م بداية بحمي الوادي المتصدع مروراً بانفلونزا الطيور ثم انفلونزا الخنازير والتهاب الجهاز التنفسي من نوع كورونا عام 2012م ثم وباء الجرب والحصى النزفية (بيولا) وأخيراً وباء كوفيد 19 عام 2019م، ما جعلنا نفكر جدياً بضرورة وجود جمعية تعنى بعمل خطة وطنية شاملة للحد من انتشار الأوبئة في بلادنا (بلاد الحرمين الشريفين) خصوصاً أننا لنا خصوصية كبيرة جداً، ألا وهي استقبال عشرات الملايين من ضيوف الرحمن كل عام أداء الحج والعمرة من جميع بلاد العالم.

وبمناسبة هذه الذكرى الخالدة للوطن الغالي، ترفع منصة "علماء ومبدعون معاصرون" وجمعية استدامة لتطوير القطاع غير الربحي (جسور) وجمعية مكافحة العدوى، عظيم التهاني وأسمى التبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- وإلى الأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الوفي، المعطاء

بمناسبة ذكرى هذا الإرث العريق الضارب في أعماق التاريخ، ويحمل من المعاني والمضامين التي تظهر البعد الحضاري والثقافي والإنساني للوطن، وتشكل جوهر الشخصية السعودية؛ لذا كان القرار الحكيم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي نص على الاحتفاء بيوم "22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية التي قامت على يد الإمام محمد بن سعود. رحمه الله ..

اليوم ونحن نقف على عتبات مرحلة جديدة، ما أوحىنا لاستلهام روح التاريخ، وما ترمز له هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، ونحتلها بالسجيا الحميدة، والخصال الأصيلة، التي صنعت البطولات التي قام بها الآباء والأئمة المؤسسون.

إن الحفاظ على الهوية والأخذ بمعطيات العصر، ومجابهة تحديات التحديث والتطوير والتنمية المستدامة اليوم، تضارع ما واجهته المملكة قبل ثلاثة قرون!

نهل علينا الذكرى الحميدة هذا العام، وقد شهدت المملكة نقلة كبيرة، وتوعية وإنجازات مهمة على كافة الصعد، والعديد من المجالات الاستراتيجية، فلقد نجحت المملكة في وقت وجيز من رسم ملامح المستقبل ووضع الخطط والبرامج المتكاملة التي تتمثل في هذا الحراك الاستثنائي الذي نعيشه ونراه واقعاً؛ بدعم لأمجد من لدن خادم الحرمين الشريفين الولد القائد الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان . حفظهما الله . مستثمرة ما تحظى به من ميزات تنافسية، ومقومات الريادة،

لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 ، سائلين المولى العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وأن يعز وطننا ويديم علينا نعم الأمن والأمان، ويوفقنا في الحفاظ على الراية خفاقة عالية على درب الآباء الذين صنعوا التاريخ وأسسوا هذا الكيان الشامخ.

البلاد - جدة

في تاريخ الأوطان قيادات فذة ومحطات عظيمة في أحداثها ومنجزات أبطالها، خاصة إذا ارتبط ذلك بقيام دولة مستقرة، يستظل بها أبنائها وينعموا بخيراتها وينهضوا بمستقبلها.. وهنا تكمن دوافع توقف الأجيال عندها بالاعتزاز، واستلهام أمجادها والوفاء والافتخار برمزها وبرجالها، والرعي الوطني في مواجهة التحديات.

وهنا تكمن أهمية قراءة التاريخ وصفحاته المرصعة بأمجاد مؤسسها الأول الإمام محمد بن سعود، وتضحيات أبنائه وأحفاده من بعده في سبيل بناء الدولة.

استذكر يوم التأسيس والاحتفاء به، هو قيمة وطنية عظيمة في تاريخ الوطن المجيد، لمزيد من الفخر والانتماء لدولة عريقة الجذور تأصل تاريخها لقرون، وبُنيت قواعدها على أساس راسخ من الإيمان والإقدام، والإصرار على إرساء الوحدة والأمن، بعد قرون من التشتت والفرقة والتناحر بين القبائل في الجزيرة العربية آنذاك، ومؤامرات الغزاة الطامعين.

لقد كانت بداية تأسيس الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - النواة التي بُني عليها هذا الصرح الوطني العظيم، وهنا تكمن القيمة الكبيرة لقراءة التاريخ وصفحاته المرصعة بأمجاد مؤسسها الأول الإمام محمد بن سعود، وتضحيات أبنائه وأحفاده من بعده في سبيل بناء هذه الدولة العصرية الحديثة.

لذلك لم يكن يوم التأسيس الموافق 22 فبراير من كل عام، يوماً اعتيادياً في تاريخ الدولة السعودية، وما شهدت على أكثر من ثلاثة قرون من أحداث وتحديات ومرامح تطور، فهو يمثل الجذور الراسخة في عمق التاريخ، التي بدأت من الدرعية عاصمة الدولة الأولى في منتصف عام 1139هـ / 1727م التي أسسها الإمام المؤسس محمد بن سعود - رحمه الله.

بطولات وأمجاد

لقد كان الإمام محمد بن سعود شخصية استثنائية وعبقرية، حين قرر إنهاء منظومة التشتت، معتمداً هدف الوحدة والاستقرار والنماء، مبتدئاً بمدينته "الدرعية" فوحد شطريها، وجعلها تحت حكم واحد، بعد أن كان متفرقا بين مركزين، واهتم بشؤونها الداخلية، وتقوية مجتمعها، وتوحيد أفرادها، مع الحرص على تنظيم الموارد الاقتصادية للدرعية، كما حرص على الاهتمام بالمظهر الحضري للدولة وإدارة شؤونها، ما يوثق نظرتها الثاقبة للاستقرار والازدهار في مجالات متنوعة، محققاً لها الاستقلال السياسي التام عن أي قوة خارجية، كما سجل التاريخ حرصه على الاستقرار والنماء في منطقتها.

فالتاريخ يسجل للإمام محمد بن سعود، أنه بعد توليه إمارة الدرعية، قام بالعمل على تأسيس الوحدة فيها وتأمين الاستقرار داخلها، وفي محيطها من البلدات والقبائل، وحماية طرق الحج والتجارة، كما عمل

على تنظيم الأوضاع الاقتصادية للدولة، والتوسع في البناء وتنظيم أسوار الدرعية، لتنتقل الدولة بعد ذلك في توحيد المناطق في نجد؛ لتشكيل بداية المرحلة الأولى من توحيد الدولة السعودية الأولى، الذي اكتمل في عهد أبنائه وأحفاده؛ حيث تعكس مرحلة التأسيس شخصية الإمام محمد بن سعود المحورية في تاريخنا السعودي، التي مهدت لدولة ممتدة منذ قيامها قبل أكثر من ثلاثة قرون.

لقد اتسم الإمام المؤسس برؤية ثاقبة، واستفادته من التجربة التي خاضها في شبابه، حين عمل إلى جانب والده في ترتيب أوضاع الإمارة، مما أعطاه معرفة تامة بكل أوضاعها، كما شارك في الدفاع عن الدرعية عندما غزاها زعيم الأحساء، واستطاعت

السمود وحرر المعتدين، وأدرك ببصيرته العميقة طبيعة وتحديات الأوضاع التي كانت تعيشها إمارته والإمارات من حولها بشكل خاص ووسط الجزيرة العربية عامة؛ لذا بدأ منذ توليه الحكم التخطيط للتغيير في النمط السائد خلال تلك الأيام، واهتمامه بالتطوير نحو مفهوم الدولة المستقرة، فأسس بذلك لاتجاه صحيح ومسار جديد في تاريخ المنطقة، تمثل في الوحدة والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار، والعمل على نشر التعليم والرعي بأهمية الترابط والتلاحم بين أفراد المجتمع.

الوحدة والاستقرار
يوثق المؤرخون أن الإمام الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - استطاع تحويل الدرعية من مفهوم (دولة المدينة) إلى دولة واسعة وذات نفوذ تحفظ الأمن والاستقرار، وقام بتوحيدها وبنائها على مرحلتين: الأولى خلال الفترة 1139 / 1158 هـ الموافق 1727 / 1745م وكان من أبرز أحداثها:

توحيد شطري الدرعية، وجعلها تحت حكم واحد، بعد أن كان الحكم متفرقا بين مركزين، والاهتمام بالأمور الداخلية وتقوية مجتمع الدرعية وتوحيد أفرادها، وتنظيم الأمور الاقتصادية للدولة، كما نشر الاستقرار في الدولة في مجالات متنوعة، والاستقلال السياسي وعدم الولاء لأي قوة، في حين أن بعض بلدان نجد كانت تدين بالولاء لبعض الزعامات الإقليمية.

ومن أبرز أحداث هذه الفترة إرسال الإمام أخيه الأمير مشاري إلى الرياض؛ لإعادة دهام بن دواس إلى الإمارة بعد طلبه المعونة من الدولة السعودية الأولى، إثر التمرد عليه، ويؤكد ذلك قدرة الإمام الكبيرة على احتواء زعاماتها وجعلهم يعلنون الانضمام

للدولة والوحدة، وبناء سور الدرعية للنصدي للهجمات الخارجية القادمة إلى الدرعية من شرق الجزيرة العربية. أما المرحلة الثانية من التأسيس خلال الفترة 1159 / 1179 هـ الموافق 1746 / 1765م، فكان أبرز بطولاتها وأمجادها، بدء حملات التوحيد، لمعظم منطقتي نجد وانتشار أخبار الدولة في معظم أرجاء الجزيرة العربية، والقدرة على تأمين طرق الحج والتجارة، فأصبحت نجد من المناطق الآمنة، والنجاح في التصدي لعدد من الحملات المعادية التي أرادت القضاء على الدولة في بدايتها.

وتوالت الإنجازات في عهد الإمام محمد بن سعود؛ ومنها: نشر الاستقرار والاستقلال السياسي وعدم الخضوع لأي نفوذ في المنطقة أو خارجها.

تنظيم الموارد
الاقتصادية ونشر
التعليم والرعي
والتربطإرساء الهوية
الوطنية وتحقيق
الاستقرار
والاستقلال

أهداف يوم التأسيس

الاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية.
الاعتزاز بالارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم.
الاعتزاز بما أرسسته الدولة السعودية من الوحدة والاستقرار والأمن.
الاعتزاز بصمود الدولة السعودية الأولى والدفاع عنها أمام الأعداء.
الاعتزاز باستمرار الدولة السعودية واستعدادتها لقوة جذورها وقادتها.
الاعتزاز بالوحدة الوطنية للمملكة العربية السعودية التي أرساها الملك عبدالعزيز.
الاعتزاز بإنجازات الملوك أبناء الملك عبدالعزيز في تعزيز البناء والوحدة.

الدرعية مصدر
جذب ونقطة عبور
لقوافل الحج
والتجارة

المملكة تحتفي بذكرى تأسيس الدولة السعودية..

جذور عريقة ورؤية ملهمة ومكانة متميزة عالمياً



يوم تأسيس الدولة السعودية

عمق تاريخي وارتباط وثيق بين القيادة والشعب

22 فبراير من كل عام يوافق يوم تأسيس الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - .

تتجسد في هذه المناسبة الوطنية معاني الاعتزاز بالجذور الراسخة والعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، وارتباط مواطنيها الوثيق بقيادةها منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون وعاصمتها الدرعية.

ذكرى يوم التأسيس فرصة سانحة لاسترجاع ذاكرة ثلاثة قرون مضت منذ تأسيس الدولة السعودية وما تحمله من أحداث ومواقف خلّبتها كتب التاريخ والسيرة، وبرزت معالمها على امتداد الجزيرة العربية.

أمن وارف وتلاحم وطني راسخ في الرخاء والشدة

نهضة فريدة تطلق في سماء الإبداع والحب والولاء

على الرغم من الظروف العصيبة التي مرت بها في الماضي، وتزامناً مع هذه المناسبة الوطنية، تشهد مدن المملكة إقامة عدد من الفعاليات الثقافية والفنية، التي تحلق في سماء الإبداع والحب والولاء، مجسدة عمق هذا التاريخ الكبير، الذي خلفه لنا قادة هذه البلاد المباركة ورجالهم حتى الوقت الحاضر، في لوحات معبرة عن فصول من الزمن مرت بها هذه البلاد في أوقات الرخاء والشدة، وظلت خلالها - ولله الحمد - راسخة أبنية محافظة

على هويتها العربية الأصيلة، مجددة مفهوم الوحدة الوطنية في كل مرحلة من مراحل بناء الدولة السعودية الأولى فالثانية حتى المملكة العربية السعودية، ظل خلالها التلاحم عنواناً بارزاً للعلاقة المجيدة ما بين الشعب والقيادة الرشيدة، وصولاً للعهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - الذي تشهده خلالها البلاد تطوراً ونهضة في شتى المجالات، تقودها الرؤية الطموحة رؤية المملكة 2030.



22 فبراير



محمد علي الجزيري

كانت فتاة ترعى الإبل في صحراء النفود، وفجأة ظهر لها رجل في سيارة، وقد ضل الطريق، فقال لها بعد السلام: ألا تخافين في هذ الصحراء ترعين الإبل لحالك؟ فقالت: وكيف أخاف وطويل العمر عبد العزيز حظ في السماء برقية وفي الأرض مرية؟

كان الرجل في موكب قتل الملك عبد العزيز - رحمه الله -، فلما وصل إلى المخيم، حكى للحضور قصته، فلم يستغربوا، لأن قبيلة "بني مر"، اشتهرت بقص الأثر، فلو أن أحداً أحدث حدثاً ثم هرب، فإن الدولة عن طريق المرية تستطيع أن تعيده.

أما البرقية، فكانت الاختراع الحديث الذي أخذت به المملكة قبل 80 سنة في التواصل، فالفتاة مطمئنة إلى الأمن الذي توطن في عهد الملك عبد العزيز، وأخذ رجال المخيم يدعون من أي قبيلة هذه الفتاة.

إن بناء المملكة العربية السعودية، كان يتطور شيئاً فشيئاً عبر القرون الثلاثة الماضية.

لنأخذ فن العمارة كمثال، حيث تجد البناء أو المعماري يخطط ويؤسس المبنى ليكون عمارة من عدة أنوار أو ليكون مسجداً أو مدرسة بحسب ما يبتغيه المجتمع منه، وقس على ذلك المصنوعات الكبيرة مثل البواخر أو

الطائرات أو القطارات، لكن بناء دولة، يختلف عن ذلك كلية، إلا في شيء واحد يتوافق البناء فيه سواء كان عمارة أو مدرسة أو سفينة أو غير ذلك، إنه العقل الذي وضعه الله في الإنسان، هذا العقل هو الذي يفكر ويخطط ويبنى الدولة بمراعاة العوامل والظروف المحيطة بالمجتمع وبما حوالبه.

وكان بناء الدولة السعودية منذ 300 عام، يخضع لظروف محلية نجدية لا شأن لها بالدول الأخرى لسبب منطقي جداً. فالسفر بين الرياض والقصيم مثلاً يحتاج إلى جمل يسير بك ثلاثة أيام ناهيك عن التواصل مع مكة أو الكويت أو القاهرة.

وشاء الله أن تتضافر جهود المؤسسين للدولة السعودية وتتبلور، حتى جاء إلى المشهد الملك عبد العزيز - رحمه الله -، ففي بداية أيامه، كان السير في بناء الدولة على الجمل ثم على اللوريات ثم انخرطت الدولة في وسائل المواصلات الحديثة، لأن السيارة كانت ممنوعة من الدخول قبل أن يأتي الملك عبد العزيز لا يشق الطرق للسيارات، فحسب، بل وليبني المطارات للطائرات، وفي الوقت نفسه ليتواكب ويتفاهم مع الظروف الدولية المحيطة، وقد استطاع أن يمزج بالسفينة - يعون الله -، حتى أسس المملكة العربية السعودية الحديثة على بنیان راسخ من البحر الأحمر إلى الخليج العربي ومن حدود العراق إلى اليمن.

وجاء خلفاؤه من بعده سعود و فيصل وخالد وفهد وعبد الله - رحمهم الله - وسلمان وولي عهده محمد بن سلمان - حفظهما الله - ليكملوا المسيرة بحيث تسافر المرأة بسيارتها وحدها من حفر الباطن شمالاً إلى مكة المكرمة أو إلى جيزان نحو 2000 كيلومتر في أقصى الجنوب آمنه على نفسها وسيارتها. كما كانت تلك الفتاة الراعية للإبل تتنقل بين السهول دون خوف. لأن الأمن وطيد بحمد الله ثم بفضل أجهزة الدولة الساهرة على أمن البلاد والعباد. وقس على ذلك الحج إلى البيت الحرام والتوسعة العظمى للحرمين الشريفين والجامعات والمستشفيات والمطارات والطرق السريعة. وكذلك التقنية التي يسرت للمواطن والوفاد شؤون حياته دون حاجة للمراجعة البيروقراطية.

الرياض - واس

تحتفي المملكة العربية السعودية اليوم الخميس 12 شعبان 1445هـ، الموافق 22 فبراير 2024م، بذكرى يوم تأسيس الدولة السعودية في منتصف عام 1139هـ الموافق لشهر فبراير من عام 1727م على يد الإمام محمد بن سعود - رحمه الله.

وتتجسد في هذه المناسبة الوطنية معاني الاعتزاز بالجذور الراسخة والعمق التاريخي لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقيادةها منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون، وعاصمتها الدرعية ودستورها القرآن الكريم، وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - حتى وقتنا الحاضر.

ويفتخر أبناء المملكة بهذا الإرث التاريخي الكبير، الذي أسسه الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - في دولة عظيمة رسمت سجلاً حافلاً لأحداث الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، التي عاشها أبناء الجزيرة العربية - آنذاك - تحت حكم الدولة السعودية الأولى، مروراً بحكم الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود - رحمه الله - مؤسس الدولة السعودية الثانية، وصولاً إلى توحيد المملكة العربية السعودية على يد موحدتها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - وباني نهضتها، الذي ينسب إليه الفضل - بعد الله - في تطورها ونماؤها ووصولها إلى ما وصلت إليه اليوم من نهضة داخلية ومكانة متميزة؛ عربياً وإقليمياً وعالمياً، ومن بعده أبنائه الملوك - رحمهم الله - حتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله.

وذكرى يوم التأسيس فرصة سانحة لاسترجاع ذاكرة ثلاثة قرون مضت منذ تأسيس الدولة السعودية، وما تحمله من أحداث ومواقف خلّتها كتب التاريخ والسيرة، وبرزت معالمها على امتداد الجزيرة العربية؛ إذ لم تكن دولة وليدة لحظة عفوياً، بل تشكلت على مدى قرون، ورسخت قواعد الدولة المتناسكة التي أرست الحكم، وجعلت أمن المجتمع في مقدمة اهتماماتها مع خدمة الحرمين الشريفين، وتحقيق رغد العيش للمجتمع وسط تحديات كثيرة، لكن عمق التلاحم الوطني وقوته كان بفضل الله - تعالى - سبباً في تعاقب الدولة السعودية منذ عام 1727م حتى وقتنا الحاضر، وصد أي عدوان خارجي أو محاولة للخلة النسيج الاجتماعي في الدولة السعودية؛ لتستمر نجاحاتها حتى العهد الميمون.



أكدوا أن المملكة منصة عالمية للفرص الواعدة.. خبراء:

نهضة سعودية

ملهمة تزيدنا عزة وفخراً بأمجاد التأسيس



سري شعبان

ذكرى يوم
التأسيس

مع حلول يوم الخامس عشر من شهر شعبان 1445هـ الموافق الثاني والعشرين من شهر فبراير 2024م تحل ذكرى مرور ثلاثة قرون على تأسيس المملكة على يد الإمام محمد بن سعود . طيب الله ثراه . عام 1139 هـ الموافق 1727 م، وهي ذكرى خالدة في قلب ووجدان كل مواطن سعودي باعتبار أن هذا اليوم هو يوم مجيد تحققت فيه الوحدة الوطنية والأمن والأمان لجميع أفراد الشعب السعودي، وهو مناسبة هامة للتذكير بتراث المملكة العريق وجذورها القوية الممتدة عبر التاريخ، ويتم الاحتفال به بموجب أمر ملكي كريم أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . يحفظه الله . بتحديد يوم 22 فبراير من كل عام لذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، حيث أرادت الدولة أن تبرز اعترازها وفخرها ببدء عهد الإمام محمد بن سعود في منتصف عام 1139 هـ الموافق لشهر فبراير 1727 م، وهو إجازة رسمية بالمملكة طبقاً للأمر الملكي الكريم، والذي يعكس حرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - يحفظهما الله- على الاعتراز بالعمق التاريخي والجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وتأتي هذه المناسبة المبهجة والعظيمة لنستلهم فيه ذكرى البدايات لهذه الدولة المعطاءة والتي تأسست بفضل الله ثم بفضل قادة عظام حولوا المستحيل ممكناً .

لذلك، يحق لنا أن نفخر بكل ذكرى وطنية ونعيشها بكل الزهو، وننتذكر أولئك الأبطال الذين بذلوا الغالي والنفس في سبيل توحيد هذه البلاد، فمنذ شروق هذا التاريخ، انطلقت الأمجاد والبطولات منذ تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود، مروراً بتأسيس الدولة السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبد الله، وحتى تأسيس وقيام المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . رحمهم الله جميعاً-، وسطرت كل هذه السنوات المجيدة والخالدة، ملحمة فخر وعز وسؤدد، ومازال المجد والعز والشموخ يعمر هذا الوطن العظيم.

وعندما نعود إلى تاريخ وطننا، نشعر بالاعتزاز والفخر، وننظر لقادتنا بكل الحب والإجلال والتقدير والعرفان، على تأسيس هذا الوطن العريق المترامي الأطراف. سيطل يوم التأسيس، ذكرى طيبة نستذكر من خلالها رحلة كفاح أئمة وملوك هذه الدولة الخالدة لترسيخ الأمن والاستقرار، وإرساء العدل بين الناس، وتجاوز الصعوبات والوقوف صفاً واحداً، من أجل وحدة هذه البلاد .

لم تكن هذه الدولة دولة وليدة لحظة عفوياً، بل تشكلت على مدى قرون، وسيظل يوم تأسيس الدولة السعودية المباركة والاحتفاء به سنوياً، مصدر فخر بتاريخنا العريق، واعتزاز بقادتنا وتضحياتهم، ويجسد الوفاء لقادتنا، والذي لا نعرف سواه في هذا البلد المعطاء.



جدة - ياسر خليل

أكد خبراء واقتصاديون أن القفزات الكبيرة التي حققتها المملكة بقيادةها الرشيدة - حفظها الله - تزيد فخر واعتزاز المواطنين، بيوم التأسيس "يوم بدينا". وأكدوا أن غرس روح الانتماء يترجمه أبناء الوطن بزيادة الإنتاج وتحسين جودة الحياة، والدفع بقوة نحو تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، مشيرين إلى أن الاحتفال بيوم التأسيس يتوكل مع إنجازات عصرية عملاقة، وتطور اقتصادي مستدام، وحصد الصدارة في المؤشرات العالمية، وتحول المملكة إلى منصة عالمية لإطلاق الفرص الاستثمارية الواعدة، ونقطة جذب دولية في السياحة والرياضة والترفيه.

احتفالاتنا تعانق
الإنجازات الوطنية
غير المسبوقة

المركز الثالث بين الدول الأكثر تنافسية على مستوى دول العشرين؛ وفقاً للكتاب السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن مركز التنافسية التابع لمعهد التنمية الإدارية لعام 2023، حيث قفزت 7 مراتب عن مركزها السابق، وسجلت المملكة قفزة ملموسة في منظومة النقل والخدمات اللوجيستية العالمية، بعد أن صعدت 17 مرتبة في مؤشر اللوجستي الصادر عن البنك الدولي.

نظرة إيجابية

ويشير رجل الأعمال سليمان عطاالله البلوي إلى أن قصة أمجاد الدولة السعودية عبر 3 قرون، تعد أكبر حافز للإنجازات التي يحققها أبناء الوطن في الوقت الحالي، من خلال العزيمة والإرادة القوية للقيادة الرشيدة، لافتاً إلى أن من أبرز الإنجازات الاقتصادية، التي شهدتها الفترة الماضية جذب أكثر من 180 من المغار الإقليمية للشركات العالمية لتتجاوز الحكومة مستهدفاتها المحددة عند 160 مقراً إقليمياً للشركات العالمية بحلول نهاية العام، حيث دشنت شركة «لوسيد» لصناعة السيارات الكهربائية مصنعها في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بمحافظة رابغ، وستشرع في إنتاج نحو 5 آلاف مركبة لتصل تدريجياً إلى 150 ألفاً. وأوضح أن ما يدعو للفخر في يوم التأسيس، ما تحقق لصندوق الاستثمارات العامة من تحركات واسعة عبر الاستثمار في المشروعات الخارجية، وإنشاء عدد من الشركات الوطنية الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل مستهدفاً الصناديق الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل للمملكة، حيث قامت «موديز» للتصنيف الائتماني بتغيير نظرتها المستقبلية لـ «السعودية» من «مستقرة» إلى «إيجابية»، معلنة بذلك تصنيف أحد أكبر الصناديق العالمية الائتماني عند الفئة "A1".

التحام الشعب
والقيادة عزز
مكتسبات الوطن

سليمان البلوي



هاني الجفري



محمد عقيل



يحيى الوزنة

مكتسبات تاريخية

ويؤكد المستشار القانوني والاقتصادي السيد هاني محمد الجفري، أن يوم التأسيس يأتي خلال عام 2024م مع مكاسب تاريخية كبيرة، حققها الوطن في جميع المجالات؛ أهمها الفوز باستضافة معرض «إكسبو 2030»، أكبر المعارض الدولية، بعد أن تنافست المملكة مع كوريا الجنوبية وإيطاليا، ليحصده ملف المملكة 119 صوتاً من الدول الأعضاء، وبالتالي يختار العالم الرياض مقراً لانعقاد المعرض الدولي في عام 2030، وكذلك استضافة عدد من المؤتمرات والمنتديات والفعاليات الاقتصادية الدولية، أبرزها: الدورة العاشرة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين، والمؤتمر الاقتصادي السعودي - العربي - الأفريقي، وأعمال منتدى الاستثمار السعودي - التركي، ومنتدى الاستثمار السعودي - الكوري، واستضافات منتدى الاستثمار السعودي - الأوروبي، وأسبوع المناخ، وفعاليات يوم السياحة العالمي، والنسخة السابعة من أعمال مبادرة مستقبل الاستثمار، الذي شهد حضوراً كبيراً من القيادات والمسؤولين والرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات حول العالم. وشدد على أن السعودية واصلت مكاسبها التاريخية من خلال التقدم في مؤشرات التنافسية المرتبطة بالسوق المالية، محققة

الوطنية، كانت السمة الرئيسية في تطور الدولة السعودية، وتعزيز اقتصادها بشكل مذهل، منذ تأسيس الدولة السعودية على يد الإمام محمد بن سعود عام 1139هـ / 1727م، والانطلاق من عاصمتها الدرعية في رحلة بناء لدولة عظيمة، وصفت حينها بواحدة من أهم المشاريع الوجودية، التي لم تعرفها الجزيرة العربية منذ قرون عدة.

وأضاف: تعكس مرحلة التأسيس شخصية الإمام محمد بن سعود المحورية في تاريخنا السعودي، حيث مهدت لدولة ممتدة منذ قيامها قبل أكثر من ثلاثة قرون، وهو ما استلهمته القيادات الرشيدة للوطن من الأجداد والأحفاد، حيث تحلوا جميعاً برؤية ثابتة، كان لها دور كبير فيما وصل له الاقتصاد السعودي في السنوات الماضية، وبالتحديد مع تشييد رؤية المملكة 2030، ونحمد الله، أننا نرى الإنجاز تلو الآخر مع احتفالنا بيوم التأسيس، فمنذ بداية العام الجاري، حققت المملكة مكتسبات اقتصادية مهمة، ونجحت في استضافة عدد من المؤتمرات والفعاليات الدولية، التي نتج منها بناء تحالفات وتكتلات اقتصادية مع كبرى البلدان حول العالم، وأطلق ولي العهد - حفظه الله - مشروعات عملاقة، تساهم في دعم سياسة التنوع الاقتصادي، وتتوافق مع أهداف رؤية البلاد في المرحلة المقبلة.

في البداية، يقول المستشار الدكتور يحيى حمزة الوزنة: إن ما يزيد من قيمة احتفال هذا العام بذكرى التأسيس، هو الشعور المتنامي لدى أبناء الوطن، بأن رحلة البناء التي بدأت قبل ثلاثة قرون، وصلت لمرحلة من التوهج والإزدهار بهمة الأحفاد، ونجحت في تحقيق انطلاقة قوية منذ تشييد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان "رؤية السعودية 2030" في عام 2016م، الذي يعد أكبر مشروع تنموي في تاريخ الوطن، ومن حينها، استطاعت المملكة أن تجرز لها مكاناً بين الاقتصادات الكبرى المصاعدة - بحسب إحصاءات المؤسسات الدولية - وترتيب السعودية بين الدول في الكثير من المؤشرات، الذي أثار دهشة المراقبين والخبراء الدوليين، بعدما صارت المملكة نقطة مضيئة للاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة، وهو ما حدث بالفعل، واستشعر به العالم في أوقات عصيبة للاقتصاد العالمي.

ولفت إلى السعودية حصلت على المركز الأول بين أكثر الدول تقدماً في التنافسية الرقمية بين دول مجموعة العشرين، وزادت معدل المشاركة الاقتصادية للإناث إلى 35.6%، وتم إصدار 1278 رخصة أجنبية، في مؤشر على الانفتاح الاقتصادي، واعتزت المؤسسات الدولية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي بالتطور المذهل للمملكة على جميع المستويات، وظهر ذلك بشكل لافت في مؤتمر "دافوس" الدولي، حيث كان هناك إجماع على التطور الذي أحدثته القيادة الشبابية في جميع أوجه الحياة، خصوصاً في الاقتصاد غير النقطي، الذي شهد تطوراً كبيراً خلال سنوات قليلة.

نمو مذهل

ويرى المهندس محمد عادل عقيل رجل الأعمال والاقتصادي، أن التحام الشعب والقيادة والوحدة



يوم التأسيس امتداد لماضيه المجيد بحاضره المزدهر



علي خصران القرني

عندما نحتفي في المملكة العربية السعودية - حكومة وشعباً وقيادة - بذكرى التأسيس الخالد المجيد، إنما نحتفي بتاريخ مجيد ومسيرة مظفرة ، نخلها كفاح عظيم ويطولات نادرة سجلها التاريخ على صفحاته بمداد الفخر والاعتزاز وارتباط الماضي الخالد المجيد بالحاضر المزدهر وتأصيلاً وتوطيداً لمكانة هذا اليوم التاريخي العظيم في أذهان الأجيال الحاضرة والقادمة. ولما يتمتع به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - من رؤية تاريخية وخاصة إلمامه الشامل بتاريخ المملكة العربية السعودية عبر أنوارها التأسيسية وما أكتبها من وقائع وأحداث، والجزية العربية عامة، فقد أشار - يحفظه الله - إلى أن اختيار هذا التاريخ يعود لمنتصف عام 1139 الموافق لشهر فبراير شباط من عام 1727هو

والله الموفق.

بدء عهد الإمام محمد بن سعود وتأسيسه للدولة السعودية الأولى، حيث بدأ تأسيس الدولة السعودية الأولى مع تولى الإمام محمد بن سعود حكم الدرعية منتصف عام 1139هـ (22 فبراير/ شباط 1727م، وكان عمره آنذاك (30) عاماً وولد في الدرعية عام 1697م ورغم صغر سنه، فإنه كان لديه حس إداري ونظرة مستقبلية لإنشاء حضارة تزدهر عبر القرون، فرقع شعار الوحدة، وبدأ بمدينته الدرعية، ووجد شطريها، وجعلها تحت حكم واحد، بعد أن كان الحكم مقترفاً بين مركزين لها. ومع بداية عهده، بدأ مرحلة جديدة في شبه الجزيرة العربية، حيث وضع لبنات البناء والوحدة التي وُجد معظم أجزاءها وأصبحت الدرعية عاصمة لدولة مترامية الأطراف، وتوالت الإنجازات في عهد هذه الدولة التي

شهدت استقراراً وازدهاراً في مجالات متنوعة والاستقلال السياسي وعدم الخضوع لأي نفوذ في المنطقة وخارجها). إن يوم التأسيس المجيد الذي نحتفي بحلوله هذه الأيام، يمثل مناسبة وطنية عزيزة على كل مواطن سعودي، توضح مدى رسوخ وثبات مؤسسة الحكم ونظام الدولة في المملكة لمدة زادت على ثلاثة قرون، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام محمد بن سعود -رحمه الله-، وهي تقوم على مبادئ الإسلام الصحيحة والحكم الرشيد والتنمية المستمرة للبلاد وتعزيز مكانتها محلياً وإقليمياً وعالمياً، وكانت خدمة البيئتين وضيوف الرحمن أولوية قصوى لأئمة الدولة السعودية وتوارثها ملوك المملكة وصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده نائب رئيس مجلس

بدء عهد الإمام محمد بن سعود وتأسيسه للدولة السعودية الأولى، حيث بدأ تأسيس الدولة السعودية الأولى مع تولى الإمام محمد بن سعود حكم الدرعية منتصف عام 1139هـ (22 فبراير/ شباط 1727م، وكان عمره آنذاك (30) عاماً وولد في الدرعية عام 1697م ورغم صغر سنه، فإنه كان لديه حس إداري ونظرة مستقبلية لإنشاء حضارة تزدهر عبر القرون، فرقع شعار الوحدة، وبدأ بمدينته الدرعية، ووجد شطريها، وجعلها تحت حكم واحد، بعد أن كان الحكم مقترفاً بين مركزين لها. ومع بداية عهده، بدأ مرحلة جديدة في شبه الجزيرة العربية، حيث وضع لبنات البناء والوحدة التي وُجد معظم أجزاءها وأصبحت الدرعية عاصمة لدولة مترامية الأطراف، وتوالت الإنجازات في عهد هذه الدولة التي



صالح عبد الله بوقري

@salhh

الملك عبدالعزيز في ذاكرة المؤرخين الألمان "داكوبرت نموذجا"

في كتابه: "عبدالعزيز"، الذي خصّصه لتاريخ المؤسس جلاله المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، والذي وجد انتشاراً واسعاً في ألمانيا فور صدوره منذ أكثر من سبعين عاماً، يقول المؤلف الألماني داكوبرت ميكوش: الواقع أنه لم يتجّح الجزيرة العربية حاكم يأخذ مهمته بعين الدكان سعود بل أن تلك المهمة كانت المعنى الأوسع لحبائه وكفاحه والنحو الذي دارت حوله أفكاره باستمرار ودافعه إلى كفاح لا يائس له ولا الكلال وكانت بالنسبة إليه وبالمنظر إلى العادات المتوارثة منذ مئات السنين، عبئاً يكاد يعجز شخص واحد عن تحمله، ولكن الله منح ابن سعود معيناً لا ينضب من الإرادة القوية والجدل غير الطبيعي والحيوية المتدفقة والدأب على العمل. -انتهى كلام المؤلف-

لقد أسعدني أن وجدت نسخة هذا الكتاب الهام الذي نقله إلى العربية الدكتور أمين رويحة من مواليد دمشق والذي درس في ألمانيا حيث يقول المترجم في مقدمته: كنت في ألمانيا في خريف 1953م عندما صدر هذا الكتاب التاريخي وقد أدهشني وسرني أنني وجدته منتشرأ في كل بقعة من ألمانيا حتى أنه دخل بيوت الفلاحين في القرى النائية، وما جالست أحداً، إلا واصلتني مزيداً من المعلومات عن الراجل السعودي العظيم، وكنت تكعربي، اعتز كل الاعتزاز لاسترسال الألمانين في إطرأه من آياهم والإعجاب بشخصيته.

الكتاب يقع في 285 صفحة من القطع المتوسط يحتوي على أربعة عشر فصلاً منها: من الحروب الداخلية إلى تثبيت دعائم الإمارة إلى تأسيس الدولة الحديثة، ملك العرب الجديد، توحيد أواسط الجزيرة العربية، الفتح الحج مؤتمر مكة، على عتبة عهد جديد والتحول الكبير

وفي نهاية الكتاب، يصل المؤلف الألماني إلى النتيجة والخلاصة أن ابن سعود لم يصبح عظيماً بفضل الإرث، ولكنه استطاع بشخصيته الفذة التي ليس لها في التاريخ العربي مثيل، تأسيس مملكته وتوحيد الجزيرة العربية وتوطيد الأمن الذي كان ولا شك من أهم ما أذهه ابن سعود على عقابته من مهمات، ويستمر الجهد لإكمال العمل الذي بدأه ابن سعود خلال حكمه الطويل الأغر، ولئن مات عبدالعزيز فيسقط في التاريخ العربي حيا كرجل عظيم فريد من نوعه شق الطريق لشعبه والأمة العربية نحو قمة المجد.

في الكتاب الكثير من التفاصيل التاريخية الخالدة التي تروي قصة المجد الذي نعيشه والأمن الذي نتمتع به.

يرحم الله المؤسس جلاله عبد الملك عبدالعزيز فقد قام على يديه مشروع التوحيد الذي لم يسبقه إلى مثله سياسي في التاريخ، ولا زالت مذكرات الأجداد والمنون من ذكرياتهم، تحمل لنا الكثير من التفاصيل التي شكّلت تجاربهم الإيجابية عند معاشتهم لفكرة التوحيد التي صنعت من أقاليم الجزيرة دولة حديثة تحت راية واحدة تنعم بأمناً لم يسبق أن عاشته، ولا زالت تنعم به إلى اليوم.

وعندما نتذكر جميعاً هذا الماضي المشرق الذي يملأ ذاكرتنا فخراً، ونرى ما نعيشه اليوم من تطور غير مسبوq، وانطلاق نحو المستقبل، يغطينا عليه العالم في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -يحفظه الله-، وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان حفيد المؤسس الذي وهبه الله القدرة على التفوق والحرص على السير بالوطن إلى مشارف التقدم والتنافس في ساحة الاقتصاد والسياسة والعلم، نحمد الله كثيرا على ما جفانا من خير كثير.



نيزين عباس

@NevenAbbass

الدبلوماسية والعسكرية للحد من آثار الاضطرابات في البلدان المجاورة واستقرارها، جنباً إلى جنب، وتمشيا مع هذه الجهود المباركة، بدأت الحكومة في تنفيذ عدد من الإصلاحات الاجتماعية الداخلية لزيادة الموارد، منها رؤية 2030 وهي البرنامج الشامل لتقليل اعتماد المملكة العربية السعودية على عائدات النفط من خلال تنويع اقتصادها وجعله أكثر انفتاحاً على الاستثمار الأجنبي، منها مدينة نيوم والتي ينظر إليها اليوم على أنها مركز تجاري وصناعي مبتكر على طول البحر الأحمر.

تاريخ مجيد .. وحاضر يتألق

جسر الجمرات الجديد، وصدور نظام هيئة البيعة . وفي العام 2015م، تسلّم الملك سلمان حفظه الله الحكم، وكان عضده وساعده الأمين هو ولي عهده الأمين، الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- الذي قاد حركة الإصلاح بكل اقتدار، إذ عدّ هذا العهد بأنه من أهم الفترات الملكية في التاريخ السعودي المعاصر، حيث شهدت البلاد نهضة حقيقية على كافة الصعد والميادين، ومن بينها تنظيم مؤسسات الدولة وهيئاتها، تعزيز دور القيادات الشابة، تكثيف المراقبة، مكافحة الفساد والتطرف والارهاب، تنويع مصادر الدخل للدولة، تحقيق التنمية المستدامة، التحول الرقمي لعمل المؤسسات والقطاعات الحكومية واطلاق رؤية المملكة 2030 التي تركّزت على ثلاثة محاور: وطن طموح

اقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي . وفي العام 1964م، جاء الملك فيصل الذي اطلق عدداً من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأسس المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، ووكالة الأنباء السعودية (واس)، وساهم في تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي . وفي العام ١٩٧٥م جاء الملك خالد الذي شهد عهده نهضة تعليمية وافتتاح عدة جامعات، وإنشاء جسر السعودية - البحرين، وتشكيل مجلس التعاون الخليجي . وفي العام 1982م، جاء الملك فهد الذي شهد عهده إنشاء النظام الأساسي للحكم ونظام المناطق ونظام مجلس الشورى، وتغيير في لقب الملك من صاحب الجلالة إلى خادم الحرمين الشريفين، وأضحى توسعتين للمسجد الحرام والمسجد النبوي . وفي العام 2005م، جاء الملك عبد الله، الذي شهد عهده ازدياداً في عدد الجامعات وتوسعة المسعى وبناء

كم نحن فخورون بأننا ننتمي إلى وطن وهبه الله القيادة الحكيمة والشعب الوفي والأرض المباركة، وأسرع عليه نعمة الإسلام وخدمة الحرمين الشريفين، وطن أرسى ركائز السلم والاستقرار، وسار إلى العُلا غاية تشرف وراية ترفرف .

لقد بزغ فجر الدولة السعودية الأولى منذ القرن الثامن عشر وتحديدأ سنة 1727 م، في مدينة الدرعية وعلى يد الإمام محمد بن سعود الذي وضع أولى لبنات الوحدة والبناء، ثم تلاه الإمام تركي بن محمد بن سعود، الذي أسس مرحلة الدولة السعودية الثانية سنة 1824 م، ووحد خلالها معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية ونشر العلم والتعليم وقضى على كثير من آثار الفرقة والتناحر في المجتمع، ثم جاءت الدولة السعودية الثالثة التي تأسست في العام 1902م، على يد الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه - الذي تمكن في العام 1932م، من توحيد كافة مناطق البلاد بإسم المملكة العربية السعودية، وإرساء ملامح الدولة الحديثة في السياسة والاقتصاد، حيث تم تأسيس مجلس الوكلاء، ومجلس الوزراء ومجلس الشورى، وإدارة المقاطعات ورئاسة القضاء والمحاكم وعدد من الوزارات والمديريات العامة، وتم توقيع ميثاق هيئة الأمم المتحدة والإسهام في تأسيس جامعة الدول العربية عام 1945م.

وعندما توفي الملك المؤسس في العام 1953م، تقلد مقاليد الحكم الملك سعود الذي شهد عهده أول توسعة للمسجد الحرام، وإنشاء أول جامعة أكاديمية، وأول اطلاق للثب التلفزيوني، وبداية عمل رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة.



بهيرة الحلبي

@bahirahalabi

وفي العام 1964م، جاء الملك فيصل الذي اطلق عدداً من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأسس المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، ووكالة الأنباء السعودية (واس)، وساهم في تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي . وفي العام ١٩٧٥م جاء الملك خالد الذي شهد عهده نهضة تعليمية وافتتاح عدة جامعات، وإنشاء جسر السعودية - البحرين، وتشكيل مجلس التعاون الخليجي . وفي العام 1982م، جاء الملك فهد الذي شهد عهده إنشاء النظام الأساسي للحكم ونظام المناطق ونظام مجلس الشورى، وتغيير في لقب الملك من صاحب الجلالة إلى خادم الحرمين الشريفين، وأضحى توسعتين للمسجد الحرام والمسجد النبوي . وفي العام 2005م، جاء الملك عبد الله، الذي شهد عهده ازدياداً في عدد الجامعات وتوسعة المسعى وبناء

العمق التاريخي ..مملكة السلام

وجذور الوحدة الوطنية على أيدي الأبطال. ذلك اليوم الذي يوافق الثاني والعشرين من فبراير حيث يمثل الذكرى المجيدة لتأسيس الدولة السعودية الأولى العريقة. فلا يُمكن أن يُغفل الدور الرئيسي الذي يُمثله التاريخ في أعماق النفوس، فمن لا تاريخ له، لا وجود له على خارطة الحياة، فهو الشريان النابض بالفخر، والصورة التي تعكس الماضي وتبني الحاضر وتُلمح المستقبل، بكل ما فيها من تفاصيل دقيقة وأحداث مثيرة وقوة ساهمت بشكل فعال في التنمية والتطوير وتحقيق الازدهار والتمتع بالسلام ونعمة الأمن والأمان في كل الأرجاء ولله الحمد.

وها نحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله- وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -سدد الله خطاه- وبارك لنا في علمه وفكره وجزبل عطايه، صنع من التاريخ شمساً ساطعة لا تغيب، ووطناً يُضيء ويضيء ويضيء.



د. تهاني سعيد الحزمي

@tsfhsa

الأرض التي تمثّل كرامة الشعب وسيادته. يوم التأسيس، ذلك اليوم الذي يرمز إلى العمق التراثي والحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية، و يوثق لحظة عظيمة من البطولات، وخُبة تاريخية ثرية بالتحديات والإنجازات، ويُشير إلى ملامح الاستقرار

وطني، نغم رائع و أحرف تغزل من خطوط الشمس وشاحاً. نسيم نقي صادق وعبير يُلمح الأنفاس، رياحين عطر وبقاوات وُدّ وصفاء، تنتشر عقب التاريخ والحاضر والمستقبل في كل الأرجاء، وبالحكمة والشجورة وعظيم صنيع الأجداد، باتت الصحراء خضرة بهية تسر الأعين وتبهج الأنفاس، السيرة العطرة مجد الآباء، بالسواعد بيني الأبناء فخر البلاد، وبالعلم يصنعون منارات المعرفة، وعلى خطى النور يسيرون نحو العلياء، نبراساً حاضراً يُبهر الأجيال ويُشيد البناء.

وطني وطن الأجداد، لا شيء يُضاهي الإنتماء إلى الوطن، لا شيء أبداً يُؤجج مشاعر الحب والولاء، ويُترجم عبارات الوفاء، ويُجسد شفافية العطاء، سوى بذل النخيس والغالي من أجل حماية ثرى هذه البلاد. إن الإيمان العميق بالانسجام الروحي في النسيج المجتمعي، ركيزة أساسية تخلق القيمة الحقيقية للانتماء الوطني والولاء الأبدي والإخلاص المطلق في الاعتزاز بالبيعة الحضية من

وطني، نغم رائع و أحرف تغزل من خطوط الشمس وشاحاً. نسيم نقي صادق وعبير يُلمح الأنفاس، رياحين عطر وبقاوات وُدّ وصفاء، تنتشر عقب التاريخ والحاضر والمستقبل في كل الأرجاء، وبالحكمة والشجورة وعظيم صنيع الأجداد، باتت الصحراء خضرة بهية تسر الأعين وتبهج الأنفاس، السيرة العطرة مجد الآباء، بالسواعد بيني الأبناء فخر البلاد، وبالعلم يصنعون منارات المعرفة، وعلى خطى النور يسيرون نحو العلياء، نبراساً حاضراً يُبهر الأجيال ويُشيد البناء.

ووافق 22 فبراير من كل عام نكرى وطنية تسرد أمجاد ثلاثة قرون ومسيرة بناء مستمر لمملكتنا الحبيبة تلك الأرض الغارقة بالتاريخ والتقاليد والأصالة والتي أصبحت تخطو خطوات ثابتة بكافة المجالات على مرّ السنين، حيث شهدت هذه الأمة المباركة، رحلة تحويلية فتحت أبواب السعودية وثقافتها على العالم وقدمت له تراثها الغني، وسياساتها القوية، وسلطات الضوء على طبيعتها الخلابة، والتطورات الحديثة التي شهدتها في كافة المجالات والاتجاهات والتطورات الرئيسية التي شكّلت المشهد السعودي، في السنوات الأخيرة قامت المملكة بإعادة تعريف صورتها من خلال احتضان التنوع الثقافي وتعزيز صناعة السياحة الديناميكية، هذا التحول كان مدفوعاً بمبادرة لرؤية 2030، والتي تسعى للتنويع الاقتصادي للبلاد وتعزيز مجتمع أكثر انفتاحاً وشمولاً، ولا شك أن المملكة قطعت شوطاً طويلاً لتعزيز مكانتها السياحية حيث ركّزت الدولة للحفاظ على تاريخها الثقافي وظلت ملتزمة للحفاظ عليه على سبيل المثال



خالد بن عبد الرحمن العوض

@khaledalawadh

رحلة آمنة في يوم التأسيس

تأخذ أقرب طائرة من الرياض أو الأحساء، أو الدمام، أو القصومة أو عرعر أو تبوك أو ساكا أو حائل أو القصيم أو أبها أو أي مدينة في المملكة العربية السعودية، ثم تتوجه لمدينة جدة في المنطقة الغربية من هذه القارة المترامية الأطراف التي حباها الله بنعمة الأمن والأمان ورغد العيش. عندما تصل مطار الملك عبدالعزيز في الصالة الجنوية الجديدة المخصصة للرحلات الداخلية، أنت أمام أكثر من خيار: إما أن تحجز رحلتك نحو البيت العتيق في مكة المكرمة عبر قطار الحرمين السريع في محطته الموجودة في نفس صالة المطار، أو أن تترك الحافلة التي تأخذك إلى المسجد الحرام مباشرة، أو أن تأخذ سيارة أجرة سريعة، أو أن تستأجر سيارة وتقودها بنفسك نحو أم القرى، مكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة، مقصد النهائي في رحلة العمرة الأمانة التي جاءت إيماناً بالله وتصديقاً لكتابه واتباعاً لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

هب أنك اخترت قطار الحرمين الشريفين السريع كوسيلة تنقلك إلى مكة المكرمة في رحلة تستغرق 50 دقيقة تقريبا، ستجد هناك حفالات مكة بانتظارك لتتنقل إلى ساحات الحرم الشريف بالمجان من محطة القطار. ستفاجأ بأعداد المسلمين الذين جاؤوا من كل فج عميق لآداء العمرة ويجلسون معك في نفس الحافلة. تشعر بالفخر والسعادة وأنت ترى تعابيرهم تفيض بالشكر والعرفان لهذه الخدمات الجليلة التي تقدم طوال العام.

عندما تُؤدي عمرتك وتطوف حول الكعبة الشريفة مع آلاف المسلمين غيرك، فأحمد الله واشكره على نعمته الكثيرة عليك، ومنها اختياره لهذه الأرض، المملكة العربية السعودية، لكي تكون قبلة المسلمين الذين يأتون إليها من مشارق الأرض ومغاربها، وأن يعث فيها خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضل الخلق وسيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم ليُنشر رسالة الإسلام انطلاقاً من مكة والمدينة، أقدس بقعتين في العالم، إلى كل بقاع الدنيا.

ثم لا تنس أن تدعو الله أن يحفظ هذه الأرض الطاهرة، المملكة العربية السعودية، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان ورغد العيش، وأن يجزي قادتها الأوفياء خير الجزاء على جهودكم الكبيرة منذ أن كانت عاصمتها الدرعية في عهد مؤسسها الأول الإمام محمد بن سعود، ومروراً بالإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود في عهدها الثاني، ثم الإمام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -رحمه الله- الذي وُجد هذا الوطن الكبير تحت اسم المملكة العربية السعودية.

كل ما رأيته في رحلتك هذه هو عيش من فيض؛ فالنظور والازدهار والنهضة الشاملة التي عاشتها وتعيشها هذه الدولة المباركة على يد ملوكها الذين جاؤوا بعد الملك عبدالعزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -يحفظه الله- امتد إلى كل بقعة وكل مجال من مجالات التنمية التي يحتاجها المواطن.

ونحن نعيش يوم التأسيس للمرة الثالثة، لتختم عمرتك بالابتهاج إلى الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وأن يوفقهما إلى كل ما فيه خير هذا الوطن وتقدهم، وكل ما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين.



يوم التأسيس .. تاريخ عميق وتراث أصيل



عبدالعزیز عبد الله حنفي

شاهدة على تقدم ورقي المملكة في هذا العهد الزاهر بالإنجازات، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان صاحب الرؤية 2030 الطموحة وبرامجها الوطنية التي تقود البلاد إلى تحقيق قفزات ونجاحات حضارية متعددة في جميع المجالات. ختاماً، أسأل المولى عز وجل أن يديم على بلاننا الأمن والأمان والتقدم والازدهار، وأن يحفظ مملكتنا الحبيبة من كيد الكائدين وأحقاد المغرضين، وأن يوفق ولاية أمرنا -حفظهم الله- لكل ما يحبه الله ويرضاه، ولما فيه رفعة هذه البلاد وسعادة أبنائها ومقيميها.

• رئيس مجلس إدارة جمعية خيركم

لتحفيظ القرآن الكريم

وتحول عظيم ليس في تاريخ الجزيرة العربية وحسب، بل على مستوى العالم، ونحن اليوم على خطى المؤسسين، نعمل جاهدين وفق رؤية مملكتنا الحبيبة لتبقي المملكة العربية السعودية الدولة المزدهرة والحديثة القادرة على النجاح علمياً واقتصادياً واجتماعياً. هذه المناسبة ليست مجرد احتفال وحسب، بل هي رسالة خالدة للأجيال القادمة أن يكونوا على العهد والوعد وأن يستمروا في مسيرة البناء معترزين بما قدمه الأجداد، ومواصلين على النهج السديد والخطة الثابتة ليعيش وطننا الأمجاد تلو الأمجاد، ويكون المنارة الخالدة والحصن الحصين. إن المتابع لهذا السجل الناصع البياض والداعي للفخر، يرى ما حققته مملكتنا الحبيبة من قفزات نوعية خلال أعوام على الأصدى التعليمية والاقتصادية والتكنولوجية، وهي ما تؤكد المؤشرات الإيجابية التي تحققت بفضل الله في العديد من الشروعات التنموية الضخمة التي تفت

الحياة كافة، ونحن نرى أبناءنا وأحفادنا يلامسون بحواسهم التطور الذي تشهده أجهزة ومؤسسات الدولة في مختلف أنحاء المملكة. قصة هذا الوطن الغالي على مدار ثلاثة قرون، نتلخص في نبضة المملكة العربية السعودية بسرعة لتقف على مستوى مساوٍ للدول الرائدة في العالم اليوم. وعلى الرغم من الصراعات المتزامنة هنا وهناك، ما زال التقدم المذهل الذي أحرزته البلاد ينشط المنطقة بالوحدة والاستقرار، واحتفالنا اليوم بخصتنا الخالدة، لنحني روح الصمود، ونتطلع إلى الإمام لبناء مستقبل جديد مغا، ونسعى جاهدين ليكون وطننا منيراً في كافة المجالات وسراجاً منيراً للأمتين العربية والإسلامية، ونحافظ على مكتسباتنا ونعزز بحضارتنا التي هي امتداد لـ (1400) عام من بزوغ فجر الإسلام في هذه البلاد الطيبة الأرض المباركة مهبط الوحي ومنبع الرسالة. إن رحلة الإمام محمد بن سعود -رحمه الله-، كانت بداية مرحلة تاريخية

يعتبر يوم التأسيس ذكرى تاريخية ومناسبة غالية تتجدد بمرور ثلاثة قرون على تأسيس الدولة السعودية الأولى، على يد الإمام محمد بن سعود -رحمه الله-، أعيشها وقلبي يملأه الفخر، فعندما أنظر إلى إنجازات الوطن اليوم تحت راية سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- لن أشاهد إلا ثورة في النمو الاقتصادي والمعرفي والفكري، مسيرة متينة ورؤية ثاقبة وخطوات سريعة نحو التقدم والازدهار. هذه المناسبة العزيرة على قلب كل مواطن ومواطنة -ذكرى يوم التأسيس -لظهور دولة قامت في أسسها على التوحيد ولم الشمل وإعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، وبناء أمة تنهض بمشروع وطني عظيم، وفكر نبير وأساس متين، قفزات تعليمية وثقافية وعلمية واقتصادية ومجتمعية، لا يسعنا فيها إلا أن نعيش مشاعر السعادة فحنفتي بها بقلوب محبة مطمئنة شغوفة بالإنجازات الوطنية متمنة لخير العطاء، في مجالات

ذكرى يوم التأسيس المجيد

سيسجل التاريخ هذه الإنجازات والتي شهدتها مملكتنا على كل الأصعدة، فمن تمكين المرأة، إلى الانفتاح الاجتماعي والتاريخي، عبر رؤية ناجحة بكل المعايير، ساهمت في تحقيق ما أرادت قيادة الملك سلمان وولي عهده رئيس مجلس الوزراء لهذا الوطن الغالي على قلوب مواطنيه رجالاً... ونساءً، إلى محاربة الفساد بكل أشكاله، والانفتاح على دول العالم بتشجيع السياحة لهذا البلد الأمين.

وفوق الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان لتحقيق المزيد من الإنجازات لهذا الوطن الغالي.



محمد بكر سندي

@mbsindi

، ونحن نعيش في المملكة أكبر وأجمل نهضة شاملة مع رؤية القائد الفذ محمد بن سلمان 2030، وإنجازات غير مسبوقة في تاريخ اليوم، وتحل هذه الذكرى الغالية على قلوبنا ووطننا الحبيب.

تحل اليوم ذكرى تأسيس مملكتنا الحبيبة عندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام 1139 هجرية. تحل الذكرى السنوية لهذه المناسبة العظيمة في تاريخ المملكة والتي حققت على يد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، وأنجح وأول وحدة عربية في التاريخ الحديث للعالم العربي، عندما وُحد هذا البلد وولدت المملكة العربية السعودية التي ضمت نجد والحجاز وملحقاتها، لتتحقق تلك الوحدة الأولى في تاريخ الشرق الأوسط، الأمن والأمان لمواطني المملكة بشكل غير مسبق ولعل تلك النعمة (نعمة الأمان)، لم تكن معهودة في تاريخ الجزيرة العربية. واليوم، تحل هذه الذكرى الغالية على قلوبنا



د. جواهر بنت عبد العزيز النহারي

@J_alnahari

الأزياء التراثية ويوم التأسيس

يوم التأسيس هو مناسبة وطنية مهمة للاحتفال بتاريخ المملكة وولائها الأولى ومؤسسها الإمام محمد بن سعود في العام 1727م، ثم تتحد بعد ذلك في مملكة دولة سعودية قائدة بفضل جهود وتضحيات الملك عبد العزيز -رحمه الله- ومن بعده أبنائه الملوك حتى العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ما سأتناوله في هذه المناسبة الوطنية، هو الملبس أو الأزياء التراثية السعودية التي تربطنا بتاريخنا ويوم تأسيس مملكتنا، على اعتبار أن تلك الأزياء التراثية هي جزء أساسي من ثقافات الشعوب، ولها دور كبير في نسج الإثراء الوطني، فما أحرانا في يوم التأسيس بعكس أصالتنا وموروثنا الوطني الغني فمن خلالنا نستدعي أجدادنا الماضي.

وعلى صعيد الاحتفال بيوم التأسيس ودور أزيائنا التراثية في إبراز تلك المجد، تلاس تلك الأزياء التراثية الواقع الزاهر في يوم التأسيس، فيمكن لوزارة التعليم أن تلتزم مدارسها بأن يضع الطلاب على ثيابهم والطلالات على مراهيلهن دلالات ورموزاً تاريخية دالة على يوم التأسيس، مما يساهم في ترسيخ قيمة الإثراء الوطني لأولئك الطلاب والطلالات، أمّا الدوائر الحكومية، فيمكنها أن تلتزم موظفيها وموظفاتها في مناسبة يوم التأسيس، أن يرتدوا شعاراً أو رمزاً تاريخياً مضمماً على أزيائهم، ومغبراً عن عظمة تلك اليوم وعن أصالتنا، والأمل معقول على الجهات المختصة لإقامة فعاليات، تكون كقيلة يربط المواطن والمقيم بالجنود السعودية الأصلية، من خلال ثقافة أزيائنا، وأن تكون مناسبة يوم التأسيس دائمة وحاضرة تحدث عن حضارة وثورات وعراقة المملكة.

والأمل معقول على وزارة الثقافة ممثلة في هيئة التراث وهيئة الأزياء التي تقوم بأدوار كبيرة في هذا الجانب في إطار رؤيتها وأهدافها الطموحة، أن تبادر إلى إقامة فعاليات خاصة بالملابس التراثية السعودية تتماشى مع يوم التأسيس.

وهناك عدة اقتراحات لاستنهاض تراث وثقافة وحضارة أزيائنا وملابسنا، فمن الممكن إقامة عرض أزياء سنوي عالمي كبير يستقطب كل المصممين السعوديين ليشاركوا في تصميم التراث والثقافة بل الحضارة السعودية التي تعكسها أزيائنا التراثية مع استصحاب روح العصر والتطور في تلك التصميم، بل واجترار فعالية لدعوة كل المصممين العالميين من أجل وقوفهم على تراثنا وثقافتنا خاصة في جانب أزيائنا التراثية ويمكن إدخالها في فعاليات هيئة الترفيه. كما يمكننا إدخال مادة الأزياء التراثية في مناهج الجامعات وإقامة مسابقات في مراكز الأحياء بالمدن عن تصميم الأزياء التراثية بحيث يتم الإعلان عن أجل تلك الأزياء الفائزة في المسابقات، بجانب أهمية أن يتبنى رجال وسيدات الأعمال المواهب المبدعة في تصميم جوانب تراثنا العريق لا سيما أزيائنا التراثية الأصلية.

وأخلص إلى أن الأزياء التراثية السعودية، عريقة وتكئ على إرث تليد، ونريد من المصممين لدينا، الالتفات إليها ورفدها بإبداعاتهم لتصبح الأصال المعاصرة ولتتماشى هذه الملابس مع التطور وإيقاع العصر، فعندما يحاول كل واحد من هؤلاء المصممين أن يبرز جانباً من الجوانب الجميلة في التصميم التراثية لملابسنا ويضيف إليها، تأتي النتائج مبهره ورائعة، لا سيما أن تلك الأزياء التراثية السعودية في فترة تأسيس الدولة السعودية الأولى، هي إرث باق خالد في قلوبنا والحفاظ عليها وتطويرها يعني تمسكاً بيوثنا الأصلية، فما أروع أن نحتمي بها عند استحضارنا لتضحيات ومجاهدات أجدادنا الأبطال خاصة في يوم التأسيس تلك سانحة إعادة إحيائها وتطويرها ليتماشى العريق جنباً إلى جنب مع الجديد المعاصر.

• باحثة وكاتبة سعودية



إبراهيم العقيلي

@ogaily_wass

دولة عمرها ثلاثة قرون

يحلو للبعض أن يصف الملك عبدالعزيز بالمؤسس لهذه الدولة، فيما يرى آخرون أنه الموحد لتأسيس بدأ قبل ثلاثة قرون.

فرمز هذه البلاد وحُدّ أطراف بلد مترامي الأطراف، جمعه على كلمة واحدة، وكيان واحد، ودولة واحدة.

إذا أردت أن ترى عظم الكيان الذي وحده الملك عبدالعزيز، فانظر إلى مساحته وقارنها بمساحات مئات الدول، ستكتشف أن ما تم في عام 1932، معجزة أنجزت في صحراء كانت في ذلك الوقت قاحلة لا موارد للحياة فيها، ولا سبل للمعيشة تضّمها، بل كانت صحارى طاردة للعيش.

لذلك لم يفكر فيها محتل، ولم يقرب منها طامع، ولم يحتمل العيش فيها غريب. إن المتأمل فيما حدث من قيام هذه الدولة على ثلاث مراحل، ليسبُر أن هناك إرادة إلهية اقتضت كل ما حدث، فما إن ضُغفت الدولة الأولى التي نشأت في فبراير 1727 وسقطت في ديسمبر 1818، حتى قبّض الله من ينهض بالدولة الثانية لتستمر 75 عاماً، ثم تقتضي إرادة الله أن تضعف وتنسقط عام 1891 لأسباب سجلها التاريخ وثقها المؤرخون.

ويشاء الله أن تعود الدولة من جديد وتنهض فيما بعد لأسباب قد يكون من أبرزها حفظ الله لها لأنها حففت دين السماء وديانة رب السماء وقامت على سُنّة من بُعث بوحي من السماء.

دولة تشكّلت بتأثر أبنائها مع بعضهم، وتعاضدهم على رأي واحد، وتوجّه واحد، وهدف واحد، ثم اجتماعهم على كلمة قائدهم.

إن قيام الدولة السعودية بداية من عام 1727 وتوحيدها عام 1932، قصة استغل ثروى، وحكايات ستبقى تُحكى، لدولة ظلت ثلاثة قرون تقف ثم تتعثر ثم تعود أقوى مما كانت.

دولة عبدالعزيز ورفاقه الأربوعون الذين فتحوا الرياض دولة استغل مادة للمؤرخين والكتاب لأنها معجزة نهضت في قلب صحراء جرداء لا حياة فيها ولا ماء لكنها قامت ببرادة رب السماء، وصولاً إلى عهد الخير والنماء، عهد سلمان الحكمة والتاريخ وشيخ القراء، ومحمد العز والمنعة والإباء.

دولة سلمان ومحمد تقف اليوم في مقدمة العالم رسوخاً وتجذراً، وتأثيراً وأثراً، كياناً وتكوناً، قوةً ومنعةً.

دولة صمدت في وجه أعاصير عاتية، وجابهت مؤمرات قدرة وما زالت على مواقفها باقية، ولصعودها مواصلة، ولنموها محققة.

فيكفي فخراً يا مواطن هذه الدولة ولا ابن هذه البلاد، أنك في بلاد تتجه إليها الأنظار وتُنصت لها الأسماع في كل قضية تُتم بالمنطقة خاصة وعالمها الإسلامي على وجه العموم، بل إن كلمة المملكة العربية السعودية تُنظَر في جُل قضايا العالم.

"من يوم بدينا" ونحن في النعيم

@i_nuha

نهى الغامدي

الشيء، فهل هناك فخراً أكثر من الإثراء لهذا الوطن؟
أكتب لوطن أعيش فيه دون خوف، أو شعور يساورني بعدم الأمان، لأنني تحت قيادة أعظم رجلين، فملك وولي عهد لا يرضي أحدهما أن يخاف فرد من شعبه فصدور جنوده في مقدمة صفوف الحرب، وحماية شعب يكاد أن يبلغ عنان السماء فخراً به، فلا تكاد عائلة إلا لها في الحدود أبا وولداً وزوجاً، تباهي به فيما بينهم فأي فخر أفضل من ذلك؟
أكتب للخص، والطين، والخبرة، وللمتر وهيل القهوة، والأغنيات، وأبواب الترحيب المفتوحة للغرباء، أكتب لوطن اللون علمه الأخضر، كاخضرار قلوب أبنائه، علماً يحمل راية التوحيد، دليل وجدنا فنحن كما عرفنا منذ قديم الوقت، جسداً واحداً في سراء الحياة وضرائها لا يكسرتنا أو يفضّ وحدثنا شيء، ولهذا أكتب لتأسيس وطن "من يوم بدينا" حتى اليوم ونحن نرقل في النعيم فيه.

لا نعترف بالغبية فيما بيننا رغم اختلاف وتنوع اللهجات، وما يميزنا، هذا التآلف الذي غرسته هذه الأرض وأثمر بيننا فتجد "كيف حالك" تقال بعشرة السن حنونه فما بين "ريك بخير"، وشلونك، وشحالك"، تشعر وكأنك لهذه الكلمات اللطيفة بين أجنحة تحلق بحزك إلى فضاء السؤال وطيب خاطر، حتى ومن لا يحمل جنسيته، فإنه من أن تطأ أقدامه على أرض هذا الوطن، لا يشعر بغربة المكان فيصبح ابناً باراً به يشاركنا الاحتفالات، ويسبقنا لرفع الخفّاق الأخضر لأنه أصبح في أرضه ووطنه حتى وإن لم يحمل بداية الرقم واحد.

أكتب عن تأسيس وطن يحمل تشرية خدمة أظهر مكانين على أرض المعمورة، منارة الدين وقبلة الصلاة، ويا له من تشرية في بلاد تنجح كل عام ودون نقصان في خدمة معتمري وحجاج بيت الله الحرام، فعلى مدار الأيام والساعات لا ينقصهم لو كويماً من

اليوم لا أكتب عن يوم التأسيس لمجرد حشو الأسطر وتنمية موهبة الكتابة، ولا أتمق الكلمات وأزخرف الأحرف لأدخل في منافسة مع الشعراء وزملاء المقالات، بل أفعل كل ذلك لأن هذا الوطن متجذّر منذ تأسيسه في داخلي كخيل باسق لا يكسر قامته شيء، لأنه وطن فرد ذاع له كمواطنة بدأت بتحقيق أحلامها بعد أن تجاوزت الثلاثين ونيف، حين كفل لي حق هناء العيش كما ينبغي، وكما أعرف أنني استحق رغد الحياة فيه، ولم يتركها على قارعة العمر تنتظر النهاية بصمت. أكتب لوطن أحمل هويته بعشرة أرقام تبدأ "بواحد" لأننا وكما عرفته منذ تكويني الأول في مقدمة الأرض والخرائط، كريماً في سلم الأعمار، وحروب الخوف في بقية الدول، فلا تكاد دولة تشعر بالتعب إلا ويدفق هذا الوطن الحنون عليها بكرم الأصالة وأخوة الدين والحدود. وأكتب لهذا الوطن، لأننا شعب طيب جداً

التأسيس حكاية تستحق أن تروى كل يوم

@almethag

سيوفهم لم تنتهم هزائم ولم تضعفهم ظروف صعبة كم من مرة لملوا شتاتهم وقفزوا فوق خيولهم يحيط بهم غبار حوافرها يقطعون الفيافي والغفار ومشاعلمهم الإستعانة بالله ثم قوة إصرارهم. والله ما أعظمهم من رجال. فكيف لا تحتفل بالتأسيس؟ كيف لا نحني نكرامهم وأفعالهم وهم يهتفون بلا إله إلا الله محمد رسول الله؟ لم يفكروا في عدو أو عدل كل مكان يشغلهم خاصة وطن وإرساء قواعد. لله درهم من رجال كلما أقرأ مسيرتهم حتى تم تأسيس المملكة العربية السعودية، أشعر بفخر انتمائي لهذه البلاد بتاريخها وأهلها، أعزّ بيهذه الجنود الراسخة في العمق، بوأجد أنه من الواجب أن نفتخر بذلك جميعاً وأنه من الواجب أن تحتفل بذكريات نتعش قلوبنا وترينا كم بذل هؤلاء الأفاضل من أجل هذا الوطن، والجميع مسؤول عن تربية الأجيال بالاعتزاز بهذا التاريخ والحفاظ عليه والفاع عنه واستمرار الإنجازات حتى تكون السعودية هي السعودية العظمى رغمًا عن كل حادق وحاسد، ومنم.

الله (زم بلاذنا عزاً وجدواً وزدنا بها عشفاً وفخراً).

احتراماً وافتخاراً، وقد فرضت السعودية قامتها وهيبتها وإعجاب العالم بها شاء من شاء وأبى من أبى. وممّا يستوقف العقول، هو احتفال السعوديين كبيرهم وصغيرهم، ليس في مؤسسات الدولة وإداراتها الرسمية فحسب، بل تعدى الاحتفال إلى داخل البيوت، فأصبحت العائلات تحتمي باليوم الوطني ويوم التأسيس احتفالاً مبهجاً، يدل بكل وضوح على مدى ارتباط الشعب بالقيادة وتاريخ ووطنهم.

احتفال السعوديين بيومهم الوطني ويوم التأسيس، لم يأت فرضاً عليهم بل جاء من قلوبهم وإحساسهم بأهمية تاريخ ووطنهم جاء فخراً بجنود دولتهم العريقة، من يشاهد الاحتفالات باليوم الوطني ويوم التأسيس داخل البيوت السعودية وفي المدارس والمؤسسات، يدرك عمق المحبة وقوة الاعتزاز بهذا الوطن، وبالقيادة التي سجلها التاريخ وكانت شعار التأسيس(يوم بدينا) فمنذ 1722/2/22 وحتى يومنا هذا مسيرة عزيمة وتصميم مسيرة إصرار عجيبة تملك نفوس أولئك الذين قادوا أحلامهم فوق خيولهم وعلى سنان

مستورة الوقداني

في اليوم 22 من فبراير من كل عام، تحتفل المملكة العربية السعودية بذكرى يوم التأسيس وذلك بناءً على قرار ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بأن يكون هذا اليوم من كل عام هو تعبير عن الاعتزاز بيهذه الذكرى المباركة وهو يوم تستحضر السعودية كلها حكومة وشعباً مسيرة أمجاد وتاريخ على مر ثلاثة أمت من العزم والتصميم والبناء ثلاثة عقود من الزمان حفلت بكثير من الأحداث والواقف والصراعات الداخلية ومع الدول المجاورة وسجلت من الانتصارات ما يستحق الفخر به. واستمرت الإنجازات على مرور عقود من الزمان حتى أقر المؤسس دعائهما واستمر البناء والعطاء والتخطيط حتى كانت السعودية بجلتها المهيبه كما هي اليوم.

لم يكن الاحتفال بيوم التأسيس كأي احتفال يمر مرور الكرام، وإنما هو احتفال يرمي لأهداف عميقة التأثير وبعيدة الأثر، فالاعتزاز بالجنود الراسخة للدولة السعودية، وأيضاُ افتخار الأجيال بصمود دولتهم السعودية في مراحل تأسيسها خلال قرون ثلاثة،



يوم التأسيس المجيد



أ.د. سالم سعيد باعجاجة

@drsalem30267810

ندري وطنية وفخر لأبناء الوطن، حيث يستحضر من خلالها الأجداد تضحيات الأباء والأجداد. إن الحياة لاتحلو إلا بوجود انتماء حقيقي وترباط فعلي يجمع أبناء البلد بوطنهم، كما أنها مناسبة مميزة تجدد روح الإنتماء الوطني. لذا يحتفل الشعب السعودي بيوم التأسيس سنياً كتعبير عن الفخر والاعتزاز بتاريخ البلاد، ورفع الوعي بأهمية توحيد المملكة وتأسيسها كدولة مستقلة، كما يعبر هذا اليوم عن روح الوحدة والتضامن الوطني في المملكة العربية السعودية.

البناء والوحدة. بالإضافة إلى الاعتزاز بالجنور الراضخة للدولة السعودية، ودعم الارتباط الوثيق بين المواطنين وقادتهم. وكذلك الوحدة والاستقرار والأمن، والاستمرار بصمود الدولة السعودية والدفاع عنها أمام الأعداء. واحتفالنا لهذا اليوم المجيد، سيكون هذا العام يوم الخميس 12 شعبان 1445هـ الموافق 22 فبراير 2022م. وهي مناسبة وطنية لاستحضار تاريخ المملكة، فتاريخ يوم التأسيس تاريخ مجيد وذلك لامتماده إلى ثلاثة قرون، فهي

يعدّ يوم التأسيس إستذكراً لامتماد الدولة السعودية من ثلاثة قرون، وإبرازاً للعق التاريخي والحضاري لها. واحتفاء بالآثار الثقافية المتنوع، ووفاء لمن أسهم في خدمة الوطن من الأئمة والملوك والمواطنين، وتتلور أهداف الاحتفال بهذا اليوم المجيد للاعتزاز باستمرار الدولة السعودية واستعادتها لقوة جذورها وقادتها. والفخر بالوحدة الوطنية للمملكة العربية السعودية، التي أسسها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، فضلاً عن الاعتزاز بإنجازات الملوك أبناء الملك عبدالعزيز في تعزيز

يحل يوم 22 فبراير للاحتفال بيوم التأسيس المجيد، والذي يعتبر بزوغاً لفجر جديد لإنشاء الدولة السعودية الأولى، وقد جاء الإحتفال بذكري يوم التأسيس بعد صدور الأمر الملكي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بأن يكون يوم 22 فبراير يوماً للتأسيس وهو اليوم الذي يرمز إلى العمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية، وذلك عندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ الموافق 1727م.



وجن منصور

@Wjn_alm

ولادة وطن

يوم التأسيس، هو أول سطر من سطور القصة، واستذكار وطني وتاريخي لذروة البطولات والإنصارات التي خاضها الأجداد والمؤسسون وصمودهم ضد الأعداء في سبيل تأسيس وتشييد دولة لها جذورها ثابتة، وفروعها امتدت طيلة قرون، حتى عانقت السماء.

يوم ولادة وطن عظيم، واعتزاز بالأصالة والعراقة التي خلّدت تاريخاً تعجز الأقلام عن وصفه، ومجداً مستداماً يعتلي جبين الحاضر، وقوة مأثورة من القادة إلى سلالة الوطن.

إحتفاء القادة العظماء، وأبناء الوطن الأوفياء بهذا اليوم على حد سواء، ماهو إلا ترجمان لمشاعر الاعتزاز المكتسبة من إنتمائهم الوطني الجاري بعروقتهم، غايتهم الوحدة واللحمية التي تبرزها الوطنية، ومع تعدد أساليب الإحتفال وبرامجه المقامة في ذلك اليوم، إلا أن الطابع التاريخي هو الخلفية النمطية والأساسية للفعاليات والأنشطة التي تبرز وتعكس العمق التاريخي لهذا اليوم، كالإشادة بالآثار الثقافية والتراثي في أبهى صورته، مثل عزف النشيد الوطني، ومسيرات الملابس التقليدية، والعروض العسكرية، والجولات التاريخية، التي تعكس تعبيراً مبهجاً من التراث القديم والإنجازات الحديثة.

أن يتمسك وطن بعظمته، لأمر صعب في الوقت الأصعب، غارساً العز والفخر في نفوس أبنائه، حتى يصبح الإلهام وليد كل جيل، يترعرع تحت كنف الوطن ويصون حماه، وتصحب به حناجر الساحات لحناً وطنياً يتوارثه الأجيال. فلا عجب من شعب يجدد ولاه وطاعته للقيادة السامية في كل مناسبة وطنية، في الصمت والعلن تعبيراً عن حبه وتجيدياً لعني الوفاء والإخلاص بين الملك وأبناء الوطن، ولا عجب أن يكون حب مملكتنا العظمية هو المتسيد على قلوبنا، لأن حب الوطن فطرة لا تتسم بالسطحية بل تنبع من الأعماق.

يوم التأسيس .. إنجازات وتميز بيئي

طن سنوياً (بواقع 4% من المساهمات العالية لتقليل الانبعاثات الكربونية) لإبطاء آثار التغير المناخي وإعادة التوازن البيئي، وكذلك مبادرات المركز الوطني لإدارة النفايات لمراقبة أنشطة قطاع إدارة النفايات للتأكد من التزامها بمتطلبات نظام إدارة النفايات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/3) وتاريخ 1443/1/5هـ ولائحته التنفيذية. وهذا بالإضافة الي مشروع الهيدروجين الأخضر والذي يهدف إلى إنتاج 650 طنّاً من الهيدروجين الأخضر يومياً، و1.2 مليون طن من الأمونيا الخضراء سنوياً، ليكون من أكبر مشاريع الهيدروجين عالمياً، ليساهم بذلك في الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بما يعادل 3 ملايين طن سنوياً، وهذا سوف يكون له أثره الأخطم في تحسين جودة الحياة وحماية الأجيال القادمة.

نسال الله تعالى أن يحفظ قيادتنا الرشيدة ويديم الأمن والاستقرار والرخاء وكل عام وأهل المملكة العربية السعودية وأراضيها وقادتها بخير.



أ.د. بهجت بن طلعت حموه

@bahgethamooh

وذلك من خلال مبادرات متعددة لعل من أهمها، زراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة، وإعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الأراضي الطبيعية، بالإضافة إلى الإنجازات الريادية المتميزة عالمياً في استخدام مصادر الطاقة المتجددة في المدن، من خلال استخدام تطبيقات الطاقة الشمسية والرياح والطاقة الحرارية الأرضية والتي تهدف إلى تقليل اعتماد المدن على الوقود الأحفوري وتقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار (278) مليون

ندري تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود، تتجلى للاستشعار بالعمق التاريخي لبلادنا واستذكار لامتماد الدولة السعودية لأكثر من ثلاثة قرون.

هو يوم يرمز إلى الإرث الحضاري والمورث الثقافي المستمر للحضارة السعودية المتميزة والمتجذرة والضاربة في عمق التاريخ.

يأتي الإحتفال بيوم التأسيس في وقت تشهد فيه المملكة إنجازات واعدة، فمنها ما هو قائم تحقيقه من رؤية شمولية للنظم البيئية من خلال الزراعة المستدامة وحماية البيئة الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق التوازن بين التطور الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

كما تساهم التصميمات المعمارية الصديقة للبيئة ومضاعفة المساحات الخضراء والمناطق الطبيعية، في تطوير المدن والارتقاء بجودة الحياة من خلال مستقبل أخضر مستدام يعزّز الحياة الحضريّة



عبد التناصر بن علي الكرت

@alناصر1956

يوم التأسيس من مفاخر الدولة السعودية الفتية

اليوم وبعد ثلاثة قرون من الزمن، تلوح في الأذهان قصة تأسيس الدولة السعودية المباركة التي نحتفل بذكرها تاريخاً مضيئاً وبطولات خالدة وملحمة نادرة، انطلقت من قلب الدرعية بقيادة الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- لمواجهة التحديات الكبيرة والتهديدات الخطيرة التي كانت تحيط بالبلاد، في ظل الأوضاع الصعبة والظروف القاسية والحياة الشائكة التي كانت تعيشها قبائل الجزيرة، مع انعدام الأمن وانتشار الخوف والجهل في ذلك الزمن.

مجتمعات متفككة وقبائل متناحرة وحياة بائسة وتدخلات خارجية كثيراً ما تعصف بهم، لتكون تلك الأمور المتعبة هي المحرك الحقيقي للإمام محمد بن سعود لاتخاذ المبادرة لجمع الشتات والتصدي للتهديدات وتجاوز التحديات، بتوحيد الصفوف وإصلاح المجتمع والقضاء على الفتن. وكانت أول الخطوات مناصرة الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والتي من أهم أهدافها نشر العقيدة الصافية الخالية من البدع وتصحيح المفاهيم السليمة ونشر العلم، وجمع القبائل على كلمة الحق، كأحد الركائز الأساسية التي قامت عليها الدولة في عملية الوحدة والبناء.

ورغم المقاومة أحياناً والتدخلات الخارجية أحياناً أخرى، إلا أن الهدف كان أكبر من الوقوف أو التراجع بل التقدم بقوة للأمام، وما إن علمت القبائل بنبل الهدف وسلامة المقصد، حتى تحرك عدد من أبطالها الشرفاء ورجالها الأوفياء وقواً مشرفاً مع الدولة السعودية مساندين ومناصرين ومتعاونين في تحد للخور والاعتناق من الجهل بتقديم التضحيات لنيل الحرية، بعد أن تعقّق لديهم حب الوطن والسعي لتوحيده والنود عنه وحمايته من أعدائه والعمل بما يخدم مصالحه. وهذا ما حصل فعلاً لتتشكل ملامح الدولة السعودية الأولى بينائها العسكري والاقتصادي، والارتقاء بوضعها السياسي والأمني والاجتماعي. ورغم ما تعرضت له الدولة السعودية الأولى والثانية من ضراوت عنيفة ومواقف صعبة في مسيرتها، فقد قامت مجدداً بهمة قادتها الميامين ورجالها المخلصين لتدخل في معترك الحياة السياسية بأجمل صورها وتبقى في قائمة الدول الوثابة بعد أن ثبتت أركانها الراسخ العظيم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل -طيب الله ثراه- الذي لم الشمل بعد التفرق وعالج الضدع بعد التمزق ليجمع الأمن ويسود الاستقرار وتتوحد البلاد. وتبدأ الدولة مرحلة النهضة والتنمية والرخاء على امتداد حدودها الجغرافية من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها بعد أن صنع لهذه الدولة قوتها وأوجد لها هيبتهما وارتقى بمستواها.

وإذا كنا نحتفل بهذه المناسبة السنية، فإننا نحتفل بالإنجازات العظيمة التي تحققت، ونستلهم اللحظات المهمة التي شكّلت تاريخ دولتنا عبر مراحلها، وتقرأ الملاحم التي سَطَّرت، ونتابع التطورات المذهلة التي مرّت بها ونطالع النقلة النوعية السريعة التي تعيشتها حضراً زاهراً ومستقبلاً باهراً في هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، اللذين حققا للبلاد نمواً كبيراً في جميع المجالات، وصنعوا لها مجدداً رفيعاً في كافة الأوجه، وأوجدا لها مكانة عالية وثقلاً دولياً، حتى أصبحت رقماً صعباً في الاقتصاد العالمي، وصارت محط أنظار دول العالم أجمع في المشهد السياسي باستضافتها القمم العالمية واستحقاقها كسبب الاستضافات الدولية الاقتصادية والرياضية والثقافية وغيرها. ويظلّ يوم التأسيس لدولتنا السعودية من المناسبات الهامة التي نفاخر بها شعوب العالم. ولنا أن نعتزّ بهذا التاريخ المضيء والماضي التقليد والمجد العريق والمسيرة الرائعة لقادتنا الأشاوس.

يوم التأسيس .. يوم بدينا

يوم التأسيس يجعلنا نسترجع الذكريات ونعيش معها مراحل تأسيس هذا الكيان الغالي وكيف استطاع رجال الدولة السعودية بمراحلها الثلاث المحافظة على هذا الوطن الذي نفتخر ونفاخر فيه وبتنجزاته التي أصبحت لا تعد ولا تحصى، وهي كذلك أكبر من اللحم فكل ذرة تراب من أرض هذا الوطن شاهدة على نهضة وتطور لم تشهده من قبل عطفاً على هذه المساحة الكبيرة والشاسعة التي قلّ ما تجدها في أماكن أخرى. الوطن الأمين المستقر نعمة لا تقدر بثمن، لذلك قدم الأمن في السرب على الصحة والعداء، فقد قال رسولنا الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ أَمِنًا فِي سَرِيهِ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّما جَبُرَتْ لَهُ اللَّئِيَّةُ) والأمن في السرب تعني الأمن في الوطن.

اللهم آمناً في وطننا وأحفظنا من كل شر وأجعل وطننا دائماً في خير وإلى خير وكل الأيام ك يا وطني.



نايف جابر البرقاني

@naifalbrgani

يُنْشَأُ إليه بالبنان ومنازة يُعَدُّى بها في دجى الليل، وهذا يجعلنا ندرك أهمية وقيمة هذا الوطن الغالي في قلوب الجميع، الذي أصبح بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة وطناً آمناً مطمئناً ينعم مواطنوه ومقيموه وزواره بالخير والراحة والسعادة وأصبحت الصحاري المغفرة رياضاً غناء وارفة الظلال وكأنها عروس الجميع يطلب وبها.

صدر الأمر الملكي الكريم بأن يكون يوم 22 فبراير من كل عام يوماً للتأسيس وهو اليوم الذي يرمز إلى العمق التاريخي والحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية عندما أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ في يوم 22 فبراير عام 1727، وأصبح مناسبة وطنية للاحتفاء بذكري تاريخ تأسيس الدولة السعودية التي أسسها الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون؛ حيث أسس كياناً سياسياً يحقق الوحدة والاستقرار والازدهار عاصمته الدرعية، ويعدّ يوم التأسيس استذكراً لامتماد الدولة السعودية من ثلاثة قرون، وإبرازاً للعق التاريخي والحضاري لها، واحتفاءً بالآثار الثقافية المتنوع، ووفاء لمن أسهم في خدمة الوطن من الأئمة والملوك والمواطنين.

هذا العمق الزمني الذي تجاوز الـ 300 سنة، يؤكد على أن الأساس الصحيح يصمد ويبقى أزمنة عديدة وتتوالى نجاحاته وتكبر فروعه وتتجذر أعماقه ويصبح وطناً شامخاً

الذكرى الغالية

اليومنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- بتنمية وإنجازات نوعية شاملة وغير مسبوقه متوافقة مع المرحلة والعالم برؤية سعودية خفاقة عالمياً بالخفاق الأخضر، لتسارع للمجد والعليا بتحطيط سليم ومتابعة دقيقة، لكي تحقق أهدافها وركائزها ومكان القوة ومؤشرات الإنجاز المتوقعة لتحقيق جودة حياة للرد والأسرة لبناء مجتمع تتحقق فيه مستويات عالية في أسلوب ونمط الحياة وبمقومات وخصائص باستراتيجية رؤية وطنية شاملة، تسير الي تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح بمقوماته العريقة وبعازة عزاز وفخر بقيادتنا السعودية وماتبذله من جهود عظيمة وحثيئة ومباركة ومستمره لجودة حياة مشموله

بالأمن والأمان والرخاء في دولة سعودية عظمى بجذورها الراضخة كالبنيان المرصوص، الذي يجب بعضه بعضاً، بعمق تاريخي وثيق مرتبطاً بالقيادة السعودية والمواطنين السعوديين منذ أكثر من ثلاثة قرون بأسس دينية وتاريخية وتنموية، وخير شاهد على ذلك مناشداه في هذه الأيام على أرض الواقع من نهضة شاملة بمشاريع سعودية تنموية ضخمة ونوعية برؤية المملكة العربية السعودية. وأخيراً وفي مناسبة ونكري التأسيس، واجب علينا ان نذكر ما تميزت به قيادتنا السعودية عبر جذورها الراضخة بحب الخير للإنسانية جميعاً. ولعل أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمين -حفظهما الله- واللذين عرفا بحبهما للخير، بالحلمة الشعبية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع

22 فبراير 1727 م، بعيدنا للتاريخ الذي بدأت فيه مرحلة عظيمة من مراحل الاستقرار البشري في منطقة شبه الجزيرة العربية، وهي تأسيس المملكة العربية السعودية، يوم تاريخنا العظيم يارثه العريق، يوم التأسيس الذكرى الوطنية الغالية علينا جميعاً، والتي نحتفل بها للاعتزاز ومعرفة الجذور الراضخة للدولة السعودية، وإستذكار تأسيسها منذ أكثر من ثلاثمائة عام، وماحققته من الوحدة بعد الشتات واستتباب الأمن والاستقرار، واستمرارها في البناء والتوحيد والتنمية، والتي بدأت فعلياً في هذا اليوم منتصف عام 1139هـ الموافق 22 فبراير م 1727م، عندما أعلن عن تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الامام محمد بن سعود متخذة من الدرعية عاصمة ومركزاً للدولة. ولقوة مبادئها ورسوخ أسسها، استمرت المسيرة المباركة للمملكة العربية السعودية



محمد لويضي الجهني

@lewefe

غزة من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومنصة ساهم، دليل متواصل على أن للخير جنور عميقة وأساسية في القيادة السعودية والمواطنين. والحلمة مازالت متواصلة عبر منصة ساهم ولله الحمد، وفي الختام، وبهذه المناسبة الوطنية، يحق لنا أن نهنئ خادم الحرمين الشريفين وولي العهد -حفظهما الله- والمواطنين بذكري يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية

في هذا العدد

- خطاب جلالة الملك في اجتماع مجلس الوزراء
- جلالة الملك يوضح سياسة الحكومة في الداخل والخارج
- جمال عبدالناصر يعين حاكماً عسكرياً
- تطورات جديدة في الدياسة المصرية
- نتيجة سباق العدو إعداد مدرسة الفلاح
- حديث صحفي هام للدكتور حسن نصيف

الإعلانات -
يُنْفَقُ عَلَيْهَا مَعَ الْإِدَارَةِ
الْإِشْرَاكِيَّةِ
رَأْسُ الْمَلِكَةِ ٤٠ رِيَالِيَّةً
شَاخُ الْمَلِكَةِ ١٠ رِيَالِيَّةً

صحيفة يومية
العدد ١٤٩١
السنة الثامنة عشرة
نمن النسخة ٣ فروس

البلاد السعودية

صَحْفَةُ الشَّعْبِ الْمَسْرُومِ

مكة المكرمة
الثلاثاء
٤ رجب سنة ١٣٧٣
٩ مارس سنة ١٩٥٤
١٧ الحوت سنة ١٣٣٣

ابتداءً من الجريدة
بشركة العرب للطبع والنشر
مدير التحرير
والمدير التنفيذي
عبدالله عريف



فخطاب جلالة الملك في حفل افتتاح مجلس الوزراء بجلالته يوضع سياسة حكومته الداخلية والخارجية

بإسناد الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
عند اليك الله الذي فضله تم الصالحات وبهونه وقدرته نتبع
الداعي وتحقق الآمال ونصلي ونسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء
والمرسلين الذي جاءنا من عند الله بما كفل لنا خير الدنيا والآخرة.
أما بعد فكل منا قدر وقدر يقدر مقدار الفاجعة العظمى التي
خفتها بها وفاة مجدد مجدنا وباني أساس دولتنا والداير بزعيد العزيز
ابن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه وتمتد به رحمة وجعل
شواهدها جلت العزم فقد أعاد لنا بفضل الله مجدنا وأجدادنا
وأُسُودنا فكانت لها مركزها بين العالمين كما كان له رحمه الله من
المزلة في العالم ما تعلمون وإن ما تركه لنا من التراث ومن السمة
العظيمة في محافل العالم نعتبه ركناً من أركان مفاخرنا نتحدث

به الأيام والمصروف ولقد كان عزوانا الوحيد بعد هذه الفاجعة ما من الله به علينا إذ وهبنا فضيلة الطبر والتجدي في ساعة الفاجعة فلم يذهبننا حول المصائب عن الواجب للسير
في الخطى التي رسمها لنا رحمه الله وقد وصى جراح قلبنا ما رأينا من التفاسك حزننا وشدكم أزرنا وما يبعثكم لنا بقلوبكم وما احاطنا به الشعب من تأييد وبنية
على السمع والطاعة على سنة الله ورسوله وهذا يذكرنا بما فعله أصحاب رسول الله ﷺ من خلفاء الراشدين فكان ذلك العزم والوحيد لنا ولكم ولشعبنا وكان حافظاً جديداً
عقدنا في مواصلة الليل والنهار للعمل على ما فيه النهوض ببلادنا واسعاد شعبنا.

لقد كان مما منذ تولينا مقاليد الأمور أن نتقدم بكتابات الله ونهتدي بهدي رسول الله ﷺ وسنة خلقه من السلف الصالحين ثم تتبصرة بالله العظيم في السياسة والإدارة
ول كل مجال من مجالات الإصلاح سلك سبيله وفتح لنا طرقة التصديداً شديداً ونتم ما بدأ فيه من أعمال ونقوم بكل ما نستطيعه لما فيه مصلحة بلادنا وشعبنا. لقد جعل
الاسلام الأمر شورى بين المسلمين فأول ما عقدنا العزم عليه هو أن نجعل ملكنا أخواننا وأبناءنا ووزراءنا موضع تقديراً ومشورتنا
لنتمكن من العمل على النهوض بأعباء الحكم في هذه البلاد فأشأننا هذا المجلس (مجلس الوزراء) ليكون مصدراً لجميع أعمالنا التي نقوم
بها في خدمة هذه الدولة وسيكون أي عمل في الدولة مصدره ومرجعته منكم واليكم على أساس ما يقوم به كل منكم من أعباء وكننا
بالإيمان اليه سبيلاً للأمن والطمأنينة له وأنا لننتهز هذه الفرصة الأولى لافتتاح هذا المجلس الموقر لترسيم لكم وبنين المتابع الذي
سنسير عليه في حياة القبة بحول الله وقوته.

١ - إن أول ما يهتدينا جميعاً هو الاعتصام بحبل الله المتين وإن نتخذ من الوسائل في داخل بلادنا ما يمكن روح التوحيد الخالص في
قرب أرواد الشعب كافة حتى يخلص الجميع لخدمة الله وحده ومسير في ذلك بهدي كتاب الله في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة
اللطيفة في كل مجال وعلى الأخص في المدارس ومنحصر بحول الله على مراقبة ذلك وحث الناس على كل ما يأمُر به الشرع
الإسلامي ويمتنع عن كل ما ينهى عنه لأن في ذلك خير الدنيا والآخرة ولأنه ليس شيء من الخير إلا دعا له الاسلام وليس شيء من
الشر إلا ونهى الاسلام عنه.

٢ - أما سياستنا الخارجية فإنا نتم فيها خطى والدنا العظيم وأول ما يهتدينا فيها هو العمل على جمع كلمة العرب وتأييد مصالحهم في
عالمهم ضمن ميثاقها ونحن معاهدة الدفاع المشترك وقد ابلغنا الوفد الذي مثلنا في جامعة الدول العربية في اول اجتماع لها بعد استقلالها
مقاييد الحكم ان يعلن عزماً لا يهدى على مناصرة القرب والتعاون معهم في أي ميدان وفي أي مجال يمكن لمخ المذون عتاجياً
والتعاون على تحقيتها لما فيه الخير والمصلحة لنا جميعاً ونحن سنسير بعون الله في دعوة البلاد العربية كافة لجمع كلمتها وتوحيد قواها لما
يجمع شمل العرب ويحفظ استقلالهم ويرد غائبة التدوان منهم من أي جهة كانت.

وقد تسابقت وفود اكثر الدول العربية الشقيقة التي لتزيتنا وتبنتنا ومشاركتنا القراء واللمراء فلائنا من مواهبهم ما اشترنا
ان الصاب كان مصابها جميعاً وقد انبهرنا هذه الأربعة فتبادلنا الأراء والانسكار معهم لما فيه مصلحة العرب وكان آخر ذلك مساعدتنا
في من زيارة حضرة صاحب الجلالة أخينا الملك حسين الذي اجتمعنا به في (بده) حيث وابنا في مصابنا وهنأنا بتوليتنا عرش
ملكنا وقادنا شعور الورد والاحاء بيننا وكذلك. فإنا نشعر في قرارة نفسنا بالمرور العظيم للعلاقات الودية القائمة بيننا وبين
الدول الاسلامية الصديقة وأخصن بالله كرمها دولة الباكستان التي قام رئيسها العظيم السيد غلام محمد بزيارتنا لمواسنتنا في مصابنا وتبنتنا
ارتقاء عرش هذه المملكة وتأييد صلاتها الودية وتعاوننا مع حكومة باكستان الصديقة العزيزة والله ليسرنا ان نقوم بكل عمل في جمع
الكلمة الاسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

كافة يعلم ذلك السرطان الذي انشأ في جسم البلاد العربية قدامناظم ما عرفه التاريخ من الاجرام حيث فكل وشرد ما يقرب من
سبعون مسلم عربي من فلسطين ذلك السرطان هم الصهيونيون من اليهود الذين عرف التاريخ اجرامهم منذ القدم حتى اليوم وهم لم
يكنوا بما قاموا به من اجرام بل انهم يعدون العدة لمدوان جديد على البلاد العربية تمثلها اعداءهم المتكررة على حدود البلاد
عربية المجاورة لهم وهم في وضعهم الحاضر لا يهددون البلاد العربية المجاورة لهم بحسب بل يهددون العرب في بلاد العالم كله ونستطيع ان
قول اكثر من ذلك فانهم يهددون الاسلام والمسلمين في اقطار الارض كافة ونحن عاملون مع الدول العربية ومع من يتفق معنا من
دول الاسلام للدفاع عن انفسنا ضد هذا العدوان واقه ناصرنا بحوله وقوته:

ان سياستنا العامة خارج نطاق الدول العربية هي السعي التام لتحسين علاقاتنا السياسية مع الجميع واما بكون الله عاملون على
تقوية هذه الصلات الودية مع كل الدول التي تظهر الصداقة وترغب فيها متتاً :-
واننا آسفون ان تكون هناك مشكلة بيننا وبين الحكومة البريطانية الصديقة لم تسكن من الوصول الى نسوية فيها حتى الآن
و نحن عاملون ما فيه الجهد للمحافظة على كياننا وسيادتنا وحقوقنا الموروثة بالتفاوض مع الحكومة البريطانية لانها المشكلة بالطرق
السليمة والتلويطيد الأمل بالوصول الى حلها بصورة ودية ان شاء الله :-
(٣) لقد كان مما تقوية جيشنا لانه عماد الدولة وعليه بد الله يتوقف حفظ كياننا واستقلالنا في الداخل والخارج ولقد فاني
الجيش سينخصص له قسم عظيم من الميزانية وعن نعمل في كل ميدان لا كثار عدد الجنود وقدرتهم تدريجياً قنيا والاشترادة
من الاسلحة اللازمة لهم :-
(٤) لقد وجبنا عناية خاصة لما فيه خير شعبنا بخاربه الجوع والمرض ولقد عانت بعض مناطق بلادنا متاعب اقتصادية
سب انجاس الامطار فعملنا على نقل قسم كبير من البادية الى حواضر المدن وعملنا على تأمين حاجتهم من العيش وتجدد الله الذي
حل هذه الازمة بفضل ما من علينا من القيث الذي سيكون مساعداً لازمة هذه الازمة :-
كاننا اتخذنا الترتيبات لما يساعد على مساعدة الفقراء في تأمين معاشهم ونأمل ان المشاريع العملاقة التي ستقوم بها في البلاد
ستوجد اعمالاً كثيرة تدر الخير على البلاد وتوجد اعمالاً واسعة النطاق لسائر افراد الشعب :-
(٥) ولقد وجبنا عناية أيضاً لرفع المستوى الصحي في البلاد وقامت وزارة الصحة بأشياء المستشفيات العامة والمستوصفات
وستقوم بكل ما في استطاعتها لمعالجة المرضى ورفع المستوى الصحي وبناء مستشفيات ومستوصفات في سائر انحاء المملكة :-
(٦) ولقد اشأننا وزارة المعارف للتفويض بالعمل على تعليم الشعب امر دينه اولاً ثم ما ينفعه في دنياه تانياً وسنخصص لها في الميزانية
قسماً كبيراً لتقوم بتسليم العلم في كافة انحاء البلاد :-
(٧) وكذلك اشأننا وزارة الزراعة تشمل النهوض الزراعي في انحاء المملكة كافة ولدينا وقد الحمد مناطق زراعية غنية لا تحتاج
لال المعازنة والتنظيم حتى تؤتي أكلها وفرحها حيث تنقي بلادنا وبمكبتها ان تمانون في تقديده بلاد اخرى بد ذلك ان شاء الله:

المقابلة على الصحبة الثانية

منذ ٢٧ يناير ١٩٥٢ بدحوث ان مسافة الافراج عن القاتم مقام
حريق القاهرة
رعداهمنا الذي كان وصياً على العرش
وعقد الطالع صلاح سالم وزير
الارشاد القومي مؤتمراً صحفياً
لأزال قيود البشهي ومساءة
صنع فيه بعض الاتباء التي نشرتها
الصحف
فانها وقال ان لو كانت القرون لاختلوا
ولم يهاكروا سيطلق سراخهم يوماً
قبل اجراء انتخابات الجمعية

جمهورية مصر

التفاهة: افزع مرصوم بصيين
البيكاشي جمال عبدالناصر رئيس
الوزراء حاكماً عسكرياً عاماً مع
التي ظلت ساوية للقول في مصر
التدابير اللازمة لصيانة الأمن
في جميع انحاء البلاد وتصب الحاكم
المصري جزء الاحكام العربية
منحه السلطات الخاصة بأخذ اذاعة

السعودية..

موطن أقوى البطولات والفعاليات الرياضية العالمية

الرياض تحتضن نهائي كأس مصر

كأس العالم لقفز الحواجز للمرة الأولى بالشرق الأوسط

محمود العوضي - جدة

تتجه أنظار عشاق الرياضة حول العالم إلى المملكة العربية السعودية خلال الأيام والأشهر المقبلة؛ حيث تشهد المملكة إقامة عدد من أقوى البطولات العالمية في شتى الرياضات، بعدما شهد شهرا يناير وفبراير 2024 تنظيم عدة بطولات عالمية؛ كان أبرزها "رالي داكار السعودية"، وكأس السوبر الإسباني، وكأس السوبر الإيطالي، وبطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء،



سباق فورمولا 1 يعود إلى حلبة جدة

كأس السعودية.. درة سباقات الخيل العالمية



كبيرة.

ودعت ليزا روسكينز رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبرلنغتون كابيتال وعضو مجلس إدارة مؤسسة أوهايو للفروسية، محبي رياضة قفز الحواجز والترويض لزيارة الرياض في أبريل من العام المقبل، وحضور نهائيات كأس العالم لقفز الحواجز والترويض. وقالت: «لا أستطيع أن أخفيكم حماسي لتسليم العلم إلى الدولة، التي أصبحت أعرفها شخصيا خلال الأعوام الماضية وللمدينة التي أتطلع لزيارتها».

سباق لهيب العلاء 2024

يعود سباق لهيب العلاء، بوابة الحجر الجنوبية، ووادي عشار، في أغسطس القادم بمشاركة أقوى العدائين وسط الأجواء الحارة. يعد سباق الجري الأصعب في السعودية، الذي يتحدى قدرة أقوى العدائين تحت أشعة الشمس، حيث يختبر قدرة المحترفين على تحمل أعلى درجات الحرارة مع خيارات السباق لمسافات 5 كيلومترات، و10 كيلومترات والماراتون الكامل.

وذلك لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط. وباتت المملكة الدولة الـ12 في سجل الدول المستضيفة لنهائيات كأس العالم لقفز الحواجز والترويض، عندما تستقبل النسخة الـ45 في تاريخ البطولة التي رأت النور عام 1978، واحتضنتها مملكة السويد. وغابت البطولة التي كان مقرراً أن تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية في أبريل من عام 2020 بسبب جائحة كورونا.

وأعرب الأمير عبد الله بن فهد، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للفروسية، عن فخره واعتزازه بالفوز بالاستضافة الكبيرة، والأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً على أن هذه الاستضافة العالمية هي نتاج الدعم اللا محدود من خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد، وسمو وزير الرياضة، وقد أشاد إنغمار دي فوس رئيس الاتحاد الدولي للفروسية بالبنية التحتية لرياضة قفز الحواجز في السعودية، وأبدى تفاؤله بقدرة الاتحاد السعودي للفروسية على النجاح في التنظيم وتقديم صورة رائعة لرياضة قفز الحواجز والترويض في السعودية؛ لما تملكه من إمكانيات

الأهلي والزمالك في العاصمة الرياض يوم 8 مارس المقبل، كواحدة من أهم الفعاليات الرياضية لموسم الرياض. وأوضح رئيس مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل أن ذلك يأتي في إطار توطيد العلاقة بين البلدين الشقيقين، وأن استقطاب الأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس مصر ورعاية الكأس من قبل موسم الرياض يمثل فرصة استثنائية وانعكاس لطبيعة التعاون المنم بين البلدين الشقيقين.

كأس العلاء للهجن

في أبريل المقبل، يستضيف الموسم الثاني من «سنام السباقات» المتنافسين والحضور للاحتفال بكأس العلاء للهجن، أحد أقدم المسابقات الرياضية التراثية في المنطقة. ويتميز كل يوم بنوع مختلف من أنواع السباقات لاختبار سرعة سفن الصحراء المشاركة، وقدرتها على تحمل الظروف الصعبة.

كأس العالم لقفز الحواجز

في أبريل المقبل، تستضيف السعودية بطولة كأس العالم لقفز الحواجز والترويض 2024 في الرياض،

ويستعد ميدان الملك عبد العزيز لاستضافة هذا الحدث المميز الذي يجذب الفرسان من مختلف أنحاء العالم، وسيشهد منافسة حماسية بين عدد من الخيول الأصلية. وكان نادي سباقات الخيل قد أعلن في برنامجه السنوي عن عدة تغيرات وتحديثات وزيادة جوائز مالية كبيرة في مهرجان كأس السعودية، وترقرت زيادة الجوائز المالية بمقدار 2.25 مليون دولار على جوائز النسخة الماضية، فأصبحت الجوائز بمقدار 37.6 مليون دولار.

عودة سباق الفورمولا 1 إلى جدة

من 7 إلى 9 مارس المقبل، تحتضن عروس البحر الأحمر جمهوراً متحمساً، ليشهدوا سحر سائقهم المفضلين وهم يخوضون غمار مضمار كورنيش جدة المثير، من خلال برنامج مكثف يُغطي ثلاثة أيام حافلة بالفعاليات داخل الحلبة وخارجها، لترضي محبي الرياضة والترفيه على حد سواء.

نهائي كأس مصر

أعلن كل من الاتحاد المصري والاتحاد السعودي لكرة القدم، إقامة مباراة نهائي كأس مصر بين قطبي القاهرة

وبطولة الفورمولا إي في الدرعية، وطواف العلاء، ثم كان مهرجان خادم الحرمين الشريفين للهجن، الذي يعتبر المهرجان الأضخم للهجن في العالم بجوائز بلغت إلى 70 مليون ريال. وفي الفترة المقبلة، تستعد السعودية لاحتضان عدد من أقوى البطولات والفعاليات الرياضية، التي ستقدم لعشاق الرياضة تجارب مليئة بالتشويق والمتعة في مجالات متنوعة، بما في ذلك رياضة السيارات وكرة القدم وسباقات الخيل، والكثير غيرها.

- كأس السعودية للخيل

تفخر السعودية بالعلاقة الوثيقة بين تاريخها العريق وتربية الخيل وتنظيم السباقات الخاصة به منذ قرون. فقد اشتهرت بفنون الفروسية وبالتزامها بتدريب الخيول العربية الأصيلة، وهكذا باتت تضم مجتمعاً من محبي هذه الرياضة وميداناً للسباقات الأكثر شهرة على المستوى العالمي. ومنذ نحو أربعة أعوام، أطلقت المملكة فعالية كأس السعودية، التي تعود إلى العاصمة الرياض بنسخة ثالثة غداً الجمعة وبعد غد السبت 23 و24 فبراير الجاري.

يحتضنه ميدان الملك عبدالعزيز غداً..

انطلاق " كأس السعودية " أعلى سباقات الفروسية العالمية

من يستطع إيقاف الهلال؟

جاسم بن أحمد الجاسم

@jassim33jassim



نادي الهلال.. الكيان الكبير، الصديق الدائم لمنصات التتويج، الذي لا يرضى أبداً إلا أن يتوج ببطولة أو ببطولتين في أي موسم. الفريق الذي ينافس هذا الموسم على جميع البطولات ويسعى لتحقيقها. الفريق صاحب الأرقام القياسية وهاهو يكسر رقم نادي مانشستر سيتي محققاً ٢٢ انتصاراً متوالياً في جميع المسابقات، بعد فوزه الأخير على الرائد، ويتصدر الدوري حالياً بفارق سبع نقاط عن منافسه الوحيد على اللقب نادي النصر.

لعب ٢٠ مباراة، ولم يتلق أي خسارة، صاحب أعلى رصيد تهديفي بـ ٦٢ هدفاً، وأقوى دفاع، انتهاء بمدرّب الفريق خيسوس الذي حقق لقب أفضل مدرب في الدوري في ثلاثه أشهر متتالية.

كل هذه المعطيات والأرقام والبطولات لم تأت من فراغ؛ بل نتيجة عمل جبار وتخطيط مدروس بعناية، بداية من العمل الإداري المميز، من خلال جميع الرؤساء الذين تعاقبوا على النادي، فكل رئيس مكمل للذي قبله في العمل الناجح، وكذلك تجدهم جميعاً خلف كل رئيس يأتي، وآخرهم الرئيس فهد بن نافل الذي يواصل ويضيف إنجازات. رجل يعمل بهدوء وحكمة، ولعل ماحدث في

بدايه الدوري من مطالبة بعض الجماهير والإعلاميين الهالبيين بإقالة خيسوس، قابله ابن نافل بهدوء ونرو وعدم استعجال، وتم تجديد الثقة في المدرب؛ ليواصل تحقيق النتائج المميزة،

مروراً بالاختيار الموفق للاعبين المحترفين الأجانب المميزين، وآخرهم التعاقد مع الظهير الأيسر البرازيلي روني، الذي وجد الفريق ضالته فيه؛ ليكمل عقد الأجانب، وانتهاء باللعبين المحليين والنظرة الثاقبة في الاختيار؛ حيث إن مستوى اللاعب الأساسي لا يقل أبداً عن مستوى البديل؛ حيث لا تعرف من اللاعب الأساسي من البديل في كل مركز، ابتداء من الحراسة حتى الهجوم، فهناك دائماً أكثر من لاعب جاهز، وهذا سر من أسرار تفوق الفريق والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً من يستطيع إيقاف الهلال وإلحاق أول خسارة به؟



من أجل الوصول إلى الهدف الكبير المتمثل في الانتقال من دول المجموعة الثانية إلى مصاف دول المجموعة الأولى ضمن تصنيف الاتحاد الدولي لهيئات سباقات الخيل.

ويجذب كأس السعودية أفضل الخيول الأصيلة وأفضل الخيالة من جميع أنحاء العالم، والسباقات الثمانية التي تسبق كأس السعودية؛ هي كأس نادي سباقات الخيل المحلي "برعاية وزارة الثقافة"، وكأس عبية للخيل العربية الأصيلة "برعاية هيئة تطوير بوابة الدرعية"، وكأس نيوم "برعاية هاودن" الذي تبلغ قيمته 2 مليون دولار أمريكي، وكأس البحر الأحمر "برعاية لونغين" بقيمة 2.5 مليون دولار أمريكي، وكأس الدربي السعودي "برعاية مجموعة بوتيك" بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي؛ وسباق الشوط الدولي "برعاية الوطنية للإسكان"، وكأس الرياض للسرعة "برعاية المسار الرياضي"، وكأس الـ 1351 للسرعة "برعاية البنك الأهلي السعودي".

حيث تمت ترقيتها إلى الفئة الثانية العالمية، فيما تمت ترقية كأس المنيفة للخيل العربية الأصيلة «2100 متر» بتصنيف الفئة الأولى لأول مرة.

وأكد الأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، أن الموسم سباقات الفروسية يحظى بدعم ومتابعة ولي العهد، لتطور سباقات الخيل في المملكة،

الموسم الجديد، ما يعزز من حضوره على الصعيد الدولي.

وتقررت زيادة الجوائز المالية بمقدار 2.25 مليون دولار على جوائز النسخة الماضية، فأصبحت الجوائز بمقدار 37.6 مليون دولار، وبالإضافة للزيادة في الجوائز، هناك الترقية في تصنيف الأشواط؛ وهي كأس نيوم «2100 متر عشبي»، وكأس 1351 سبرنت،



البلاد- جدة

يحتضن ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، فعاليات كأس السعودية يومي الجمعة والسبت 23 و24 فبراير الجاري، بجوائز تتجاوز 37.6 مليون دولار، حيث يعد أعلى سباق للفروسية في العالم. تشهد النسخة الخامسة من كأس السعودية عدة تغيرات وإضافات كبيرة في نقلة نوعية لسباقات

في الجولة الـ 21 من دوري روشن..

الأهلي في ضيافة الطائي.. والتعاون يواجه الأخدود

هلال سلمان - جدة



تنطلق الجولة الـ 21 من دوري روشن للمحترفين غدًا الجمعة بثلاث مباريات، حيث يستضيف فريق الرياض نظيره الرائد في الـ 5 مساءً، ويستقبل التعاون ضيفه الأخدود في التوقيت ذاته، فيما يلعب الفتح مع ضمك في الـ 8 مساءً، وتتواصل مباريات الجولة السبت؛ حيث يحل الأهلي ضيفاً على الطائي في الـ 5 مساءً، ويلعب الحزم مع الخليج في الـ 8 مساءً.

الفتح والرياض يستقبلان ضمك والرائد



وضيفه الرائد الـ 14، ولكل منهما 19 نقطة، أمام الاتحاد والهلال على التوالي في آخر جولة، والتقدم نحو مراكز الأمان في وسط جدول الترتيب.

الرياض VS الرائد

لقاء الجريحين يجمع الرياض الـ 15

قبل الاتحاد، أما الأخدود المنتشي بفوزه على الأهلي في الجولة الماضية، فيرغب في تحقيق نتيجة إيجابية خارج الديار.

الفتح VS ضمك

يستضيف الفتح السابع بـ 29 نقطة، ضيفه ضمك السادس بـ 30 نقطة، في مواجهة مثيرة يسعى من خلالها (النموذجي) لاستغلال الأرض والجمهور؛ لتعويض خسارته الأخيرة أمام النصر، فيما يأمل ضمك باستعادة مستواه قبل التوقف؛ حيث مُني بخسارتين متتاليتين منذ استئناف الدوري بعد 5 انتصارات متتالية.

الطائي VS الأهلي

يحل فريق الأهلي الثالث بـ 40 نقطة، ضيفاً على الطائي الـ 16 بـ 18 نقطة، ويسعى الأهلي لمصالحة جماهيره وتعويض خسارته المفاجئة أمام الأخدود في الجولة الماضية، في حين يأمل الطائي باستغلال الأرض والجمهور لتحقيق 3 نقاط ثمينة، أو الخروج بنقطة التعادل على الأقل بعد أن دخل مراكز الخطر.

التعاون VS الأخدود

يستقبل التعاون الرابع بـ 35 نقطة، ضيفه الأخدود الـ 11 بـ 23 نقطة، حيث يهدف (السكري) إلى استعادة الفوز الغائب عنه في آخر 3 جولات، خصوصاً بعد أن بات مهدداً بفقدان مركزه في رباعي المقدمة من

الحزم VS الخليج

يملك الحزم 13 نقطة في المركز الأخير، ويستقبل ضيفه الخليج الـ 12 برصيد 22 نقطة، ويسعى الحزم لاستغلال اللعب على أرضه ووسط جماهيره لتحقيق فوزه الثالث هذا الموسم للابتعاد عن قاع الترتيب، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام الخليج الطامح لتعويض خسارتيه الأخيرتين على يد الأهلي والاتفاق.



في إياب دور الـ 16 بدوري أبطال آسيا..

الاتحاد يواجه نافباخور.. والهلال يستضيف سيباهان

هلال سلمان- جدة



يلعب فريقا الاتحاد والهلال على أرضهما مساء اليوم الخميس في إياب دور الـ 16 لدوري أبطال آسيا؛ حيث يستقبل الاتحاد ضيفه نافباخور الأوزبكي في الـ 7 مساءً على ملعب (الجوهرة)، فيما يستضيف الهلال نظيره سيباهان الإيراني في الـ 9 مساءً على ملعبه (المملكة أرينا)، وقد يشهد ربع النهائي "كلاسيكو" بين الاتحاد والهلال في حال تأهلتهما الليلة، التي توافق يوم التأسيس.



الاتحاد يعول على خبرة كريم

يأمل الاتحاد أن يقوده الفرنسي العائد كريم بنزيمة إلى الفوز بعد التعادل السلبي ذهاباً مع نافباخور في أوزبكستان.

وشهدت مباراة الاتحاد الأخيرة أمام الرياض في دوري روشن، عودة بنزيمة، نجم ريال مدريد الإسباني السابق، بعد غياب قرابة شهرين، حيث كان آخر ظهور له في أواخر ديسمبر الماضي خلال الخسارة التي مني بها الاتحاد أمام النصر 2-5. ويُعاني "العميد" من بعض الغيابات؛ إذ تعرض فواز الصقور للإصابة أمام الرياض، كما يغيب مدالله العليان، وسيخضع الثنائي لفحص طبي، وذلك من أجل تحديد موقفهما من المشاركة في المباريات المقبلة.

ويُعد الصقور ركيزة أساسية في تشكيلة المدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو، منذ انضمامه إلى

الفريق قادماً من الشباب خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

كما يغيب المدافع الإيطالي لويز فيليب بقرار من غاياردو، الذي أكد أن اللاعب يحتاج إلى أسبوعين من أجل العودة للمشاركة مع الفريق بصورة طبيعية خلال الفترة المقبلة.



من قبل اللاعبين أمام نافباخور".

وواصل: "هناك تحدٍ كبير أمامنا لتوظيف الثلاثي (المغربي عبدالرزاق) حمد الله، وبنزيمة (البرازيلي) رومارينيو، فهم لاعبون كبار، ولديهم جودة عالية، وأظن أن رومارينيو يختلف عن حمد الله وبنزيمة".

وأضاف: "التعايش بين حمد الله وبنزيمة ورومارينيو سيحسن الفريق، لأن الثلاثي لديهم سمات متشابهة، ولكن بتنوع وخصائص مختلفة". وتابع: "أقوى ما يميزنا هو إيجاد المساحات سواء من الأطراف أو من عمق الملعب، وبالنسبة لي الاستحواذ والتحركات داخل الملعب مهم لإيجاد الحلول".

الهلال لتأكيد التأهل

يسعى الهلال إلى تكرار فوزه على سيباهان (1-3 ذهاباً) حين يستضيفه الليلة على ملعب

(المملكة أرينا).

ووافق الاتحاد الآسيوي للعبة على نقل المباراة إلى ملعب الهلال الجديد بعد أن كان مقرراً لها أن تقام على استاد الأمير فيصل بن فهد، وذلك بعد استيفاء مقر (الزعيم) الجديد لكافة الاشتراطات الآسيوية.

ويبحث الهلال عن الفوز من أجل مواصلة الانتصارات في جميع المسابقات المحلية والقارية؛ إذ يعود تعثره الأخير إلى مواجهة ضمك 1-1 في 21 سبتمبر 2023، وهو لم يتلق أي خسارة هذا الموسم حتى الآن بقيادة مربيه البرتغالي جورجي جيسوس.

ويغيب عن الهلال ظهيره محمد البريك بعد تعرضه لإصابة عضلية، فيما يغيب عن سيباهان لاعبه هادي محمدي بعد طرده في مباراة الذهاب، وزميله محمد جواد حسين؛ بسبب تراكم البطاقات، ويقود المباراة الحكم الإماراتي عادل النقيب، ويحضرها مدرب منتخب إيران أمير قلعة نوبي.



حمد مطبقاني

رئيس التحرير

في يوم التأسيس.. فلتدم أنت أيها الوطن

ونسير قدماً لنعلي ببناء ما رسخوه بكل ود وتقان. في يوم التأسيس نجدد العهد والولاء لهذا الوطن العزيز، ونعاهد الله، ثم مليكنا وولي عهده الأمين، على السير قدماً في طريق التقدم والازدهار، وأن نحافظ على هذه الأرض الطاهرة؛ أرض الحرمين الشريفين، أرض العزة والكرامة. دمت يا وطني شامخاً، عزيزاً، مكللاً بالمجد والكرامة، ودامت أيامك أعياداً، ونكرياتك أوسمة فخر على صدورنا، وحفظ الله لنا قيادتنا الرشيدة، وشعبنا السوفي، وأدام على بلادنا نعمة الأمن والأمان والازدهار.

وخطى الملك المؤسس في بناء الوطن، والحفاظ على وحدته، والعمل على ازدهاره، والنهوض به في جميع المجالات. وما نحن نعيش مجداً وعزاً غير مسبوقين، في عهد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله - بنجاحاتٍ تحققت في المملكة، وتجاوزت كثيراً من الصعوبات، ولا تزال مبادرات ومشروعات وإصلاحات رؤية المملكة 2030، تضعنا على خارطة العالم؛ كقوة اقتصادية وسياسية واجتماعية بارزة، واليوم ها نحن نحصد ثمار ما زرعه الأجداد،

بحكمة القيادة وشجاعة القرار، حيث تلاحمت إرادة القائد مع عزيمة شعبه؛ لترسى دعائم الدولة على قيم العدل والإخاء والسلام. وتتابع الأحداث، فكانت الدولة السعودية الثانية بقيادة الإمام تركي بن عبد الله، تعزيزاً لمفهوم الدولة وترسيخاً للهوية الوطنية في وجدان الناس، حتى مجيء الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن -طيب الله ثراه- الذي وُجد أركان الجزيرة العربية تحت راية التوحيد، وأرسى قواعد المملكة العربية السعودية، لتشهد نهضةً عمرانيةً وتقدمًا حضاريًا. وتولى من بعده أبناؤه، من ملوك المملكة، على نهج

ليست المملكة مجرد حدود جغرافية تُحيط بها الصحاري والبحار، بل هي روح العروبة ومهد الإسلام. إنها الأرض التي شهدت بزوغ فجر الرسالة الخاتمة، وهي الثرى الذي يضوع بالحرمين الشريفين، ومنها انطلقت ركائز العدل والسلام للإنسانية جمعاء. لهذا، نحفي اليوم بماضيينا العريق، وحاضرنا المزدهر، ومستقبلنا الواعد. ففي مثل هذا اليوم، من عام 1727م، اتخذ الإمام محمد بن سعود، خطوات جسارة نحو تأسيس الدولة السعودية الأولى، وهي خطوات امتزجت



ترفيه استثنائي

بالتزامن مع يوم التأسيس، تترجع تجربة "هاوس أوف هايب" على قائمة التجارب الأكثر إمتاعاً في موسم الرياض، حيث تجمع التجربة الاستثنائية في بوليفارد سيتي بين العالم الافتراضي والواقعي، مقدمة 12 تجربة تفاعلية حصرية، يجمع من خلالها الزوار عملاً "هايب كوينز" لفرصة استبدالها بالعديد من الجوائز العجيبة. وتستقبل المنطقة زوارها يومياً في بوليفارد سيتي من الساعة 5 مساءً حتى الساعة 1 بعد منتصف الليل. ولاقت منطقة "هاوس أوف هايب" إقبالاً واسعاً منذ افتتاحها، وجذبت تجربة "أوتاكو" محبي الثقافة اليابانية؛ حيث تميزت بتقديم منتجات يابانية وألعاب أركيد مشوقة، إضافة إلى منطقة الغابة المضيئة، التي تمتد فيها الأشجار المصنوعة من الأضواء، وتتيح فرصاً لا نهائية للتقاط صور تذكارية من تجربة لا تنسى. وتضم المنطقة تجارب معززة بتقنيات تتبع حركات الجسد لتنقل التجربة الافتراضية إلى أرض الواقع، كتجربة الرسم بالضوء (غرافيتي)، ولا تقف حدود الخيال عند تجارب المحاكاة.

الإطاحة بـ«المتجر الإلكتروني» المضلل

أو مصوغاً بعبارات من شأنها أن تؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى خداع المستهلك أو تضليله. ونص نظام التجارة الإلكترونية ولائحته التنفيذية على عقوبات بحق المتاجر المخالفة؛ تتمثل في غرامة مالية تصل إلى مليون ريال، وحجب وإغلاق الموقع المخالف، والمنع من مزاولة النشاط.

السبائك الذهبية بحجم "شريحة الجوال" مخالفة تماماً لإعلان المتجر، وتم استدعاء القائمين عليه، وإحالتهم إلى لجنة النظر في مخالفات نظام التجارة الإلكترونية؛ لإيقاع العقوبات النظامية بحقهم. ووفقاً للمادة الـ 11 من نظام التجارة الإلكترونية، فإنه "يحظر تضمين الإعلان الإلكتروني عرضاً أو بياناً أو ادعاءً كاذباً

ضبطت وزارة التجارة متجراً إلكترونياً مخالفاً ضلّل المتسوقين، وأعلن عن تقديم جوائز عبارة عن سبائك ذهبية "عيار 21" وجوالات ومبالغ مالية عند التسوق وشراء مستحضرات التجميل، وسوق لذلك عبر منصة "سناب شات". واتضح أن

استأجر حارساً ليبداً غنياً ويتزوج فتاة جميلة

بكين - وكالات

استأجر رجل صيني حارساً شخصياً لمرافقته إلى مسقط رأسه خلال عيد الربيع؛ ليبداً غنياً، ويثير إعجاب أصحاب مكاتب الزواج، الذين يمكنهم تقديمه إلى فتيات جميلات. الرجل، الذي يستخدم اسم شياوران وهو في العشرينات من عمره، كان يدفع 1500 يوان "208 دولارات" يومياً للحارس الشخصي. قام الحارس الشخصي بنقل شياوران من بكين؛ حيث يعمل إلى مقاطعة خبي في شمال الصين، وشملت الخدمات حمل حقيبة شياوران، وحمل مظلة له.

وبحسب ما ورد، يريد شياوران إثارة إعجاب أصحاب مكاتب الزواج في مقاطعة هبي، الذين يمكنهم مساعدته في التعرف على فتيات جميلات. كما أثارت محاولة شياوران -أن يبدو ثرياً- إعجاب جيرانه الذين اعتادوا الشجار حول استخدام الأراضي المشتركة بين ممتلكاتهم، وذكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست أنهم سمحوا الآن لعائلة شياوران باستخدام الأرض، مضيفاً أن الخدمة كانت تستحق المال الذي أنفقته.



فطر "ينبت" من ساق ضفدع حي

نيودلهي - وكالات

وقد يكون هذا بسبب أن الفطر يحتاج إلى عناصر غذائية لا تكون موجودة بشكل كاف على جلد أي حيوان. وأوضح الباحثون، أن منطقة غاتس الغربية الرطبة التي تغذيها الرياح الموسمية، ربما وفرت بيئة مثالية لنمو الفطر، ما يوفر الرطوبة الكافية والمواد العضوية. ولا تزال الطبيعة الدقيقة للفطر الذي ينمو على الضفدع غير واضحة. وقال الباحثون: إن العديد من الميكروبات، بما في ذلك البكتيريا والفطريات، تنمو مع الكائنات الحية.

حقق فريق من العلماء اكتشافاً غريباً بالفطر على فطر صغير ينبت من ساق ضفدع، في سفوح جبال غاتس الغربية الخصبة في الهند - وفق صحيفة «إندبندنت».

ويقول الباحثون التابعون للصندوق العالمي للحياة البرية: إن الاكتشاف يعتبر الأول لفطر ينمو على أنسجة حيوانية حية.

ويعيش الضفدع الذي يطلق عليه «الوسيط ذو الظهر

الذهبي»، في إحدى

أكثر المناطق تنوعاً

بيولوجياً في العالم.

وكشف خبراء

الفطريات، عن أن

الفطر المكتشف على

ساق الضفدع يعرف

باسم «فطر بونيت»،

ويتواجد في الغالب

على الخشب المتعفن.

وقال الباحثون:

«على حد علمنا، لم يتم

توثيق أي فطر ينبت

من ساق ضفدع حي،

